

**The cognitive basis of the linguistic term
In "Exploring the Terminology of Arts and Sciences" by Al-Tahanawi**

Dr. Malek Yassen*
Muhammad Al-Kurdi**

(Received 25 / 5 / 2022. Accepted 6 / 12 / 2022)

□ **ABSTRACT** □

The issue of terminology is one of the thorny issues that occupied the attention of scientists since an early time, as terminology constitutes the basis for any branch of human knowledge, and without it, sciences are not upright. Among these sciences are the sciences of the Arabic language, which began to be interested in with the advent of Islam, some scholars dealt with issues of grammar and morphology, and others dealt with issues of rhetoric, and issues of sound and poetry had a large share of the scholars' concerns, and they tried – through their treatment of the issues of these linguistic sciences – to set controls and limits Idiomatic for every science of the Arabic language, and it was the first appearance of linguistic terms in the stomachs of these books, then some scholars took upon themselves the task of collecting these terms in a special book that collects them, and among these scholars Muhammad Ali Al-Tahanawi, who collected in his book “Exploring the Terminology of Arts and Sciences” idiomatic expressions for every science of the Arabic language. The sciences of religion, Sharia, logic, philosophy, Arabic language sciences, and other sciences.

This research will be concerned with collecting the linguistic terms mentioned by Al-Tahanawi in his book "Exploring the Terminology of Arts and Sciences", and distributing them among their fields of knowledge, in order to reveal the encyclopedic culture of Al-Tahanawi on the one hand, and the extent of his interest in Arabic language sciences on the other hand, and to present statistical results for the terms of each linguistic field in the encyclopedia .

Keywords: cognitive basis, linguistic term, exploring, Al-Tahanawi.

* Professor - Department of Arabic Language - College of Arts and Human Sciences - Tishreen University - Lattakia - Syria.

** PhD Student - Department of Arabic Language - College of Arts and Human Sciences - Tishreen University - Lattakia - Syria. M_alkurdi98@hotmail.com

الأساس المعرفي للمصطلح اللغوي في "كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم" للتهانوي

د . مالك ياسين*

محمد الكردي**

تاريخ الإيداع 25 / 5 / 2022 . قبل للنشر في 6 / 12 / 2022

□ ملخص □

تُعَدُّ قضية المصطلحات من القضايا الشائكة التي شغلت اهتمام العلماء منذ زمن مبكر، إذ إنّ المصطلحات تشكّل الركيزة الأساس لأي فرع من فروع المعرفة البشرية، ومن دونها لا تستقيم العلوم، فانبهر العلماء . لأجل ذلك . يضعون الضوابط والحدود التي يميّز بها كلّ علم من الآخر، ومن هذه العلوم علوم اللغة العربية التي بدأ الاهتمام بها مع ظهور الإسلام، فعالج بعض العلماء مسائل النحو والصرف، وعالج آخرون مسائل البلاغة، كما كان لمسائل الصوت والشعر نصيباً وافراً من اهتمامات العلماء، وحاولوا . من خلال معالجتهم لمسائل هذه العلوم اللغوية . وضع الضوابط والحدود الاصطلاحية لكلّ علم من علوم اللغة العربية، فكان أول ظهورٍ للمصطلحات اللغوية في بطون تلك المؤلفات، ثم أخذ بعض العلماء على عاتقهم مهمة جمع تلك المصطلحات في مؤلّفٍ خاصٍّ يجمعها، ومن هؤلاء العلماء محمد علي التهانوي الذي جمع في كتابه "كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم" اصطلاحات علوم الدين، والشريعة، والمنطق، والفلسفة، وعلوم اللغة العربية، وغيرها من العلوم.

وسيعنى هذا البحث بجمع المصطلحات اللغوية التي ذكرها التهانوي في كتابه "كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم"، وتوزيعها على حقولها المعرفية، بغية الكشف عن ثقافة التهانوي الموسوعية من جهة، ومدى اهتمامه بعلوم اللغة العربية من جهة أخرى، وتقديم نتائج إحصائية لمصطلحات كل حقل لغوي في الكتاب.

الكلمات المفتاحية: الأساس المعرفي، المصطلح اللغوي، الكشّاف، التهانوي.

* أستاذ - قسم اللغة العربية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

** طالب دكتوراه . قسم اللغة العربية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

M_alkurdi98@hotmail.com

مقدمة:

عُني العرب . منذُ بدء عصر التدوين . بجمع لغتهم وتدوين معارفهم وعلومهم، ومع ظهور بواكير العلوم في صدر الإسلام، وفي عهد الدولة الأموية، وما تبعها من تطوّر علمي وتداخل معرفي بين العرب والعجم في عهد الدولة العباسية، استجدت في اللغة العربية مفردات كثيرة تعبر عن دلالات خاصة بعلوم مختلفة، بعضها كان وليد الثقافة العربية، وبعضها الآخر كان ينتمي إلى لغات أجنبية. وقد عُني بعض المصنّفين العرب . منذُ ذلك الحين . بجمع تلك المفردات الاصطلاحية، وتبويبها، وشرحها، وربطها بمجالها العلمي الذي تنتمي إليه، فبدأت محاولات التأصيل للدرس الاصطلاحي العربي متمثلة برسائل لغوية، من مثل رسالة "الحدود" لجابر بن حيان "ت200هـ" في مفهوم الحد، وتقاسم العلوم، وحدودها، ورسالة "الحدود والرسوم" للكندي "ت260هـ" في مصطلحات الفلسفة والمنطق، ورسالة "الحدود الفلسفية" للخوارزمي "ت387هـ"، ثم أخذت تتوضّح معالم التصنيف الاصطلاحي عند العرب، فبدأ فريق من الدارسين بتصنيف المصطلحات الخاصة بعلم بعينه، كالنحو، أو الصرف، أو العروض، أو غير ذلك، في حين اهتم فريق آخر بالعمل الاصطلاحي العام الذي يُعنى بالإحاطة بعلوم مختلفة، وكان في مقدّمة هذه المصنّفات العامة كتاب "مفاتيح العلوم" للخوارزمي "ت387هـ" صاحب رسالة "الحدود الفلسفية"، ومن ثمّ كتاب "التعريفات" للشريف الجرجاني "ت816هـ"، فكتاب "الكليات" لأبي البقاء الكوفي "ت1094هـ"، فكتاب "جامع العلوم" المسمّى "دستور العلماء" لأحمد نكري "ت12هـ"، وانتهاء بكتاب "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" للتهانوي " في القرن الثاني عشر الهجري".

وقد عُنت مصنّفات المصطلحات العامة بجمع المصطلحات اللغوية وغير اللغوية التي درج المؤلفون على استخدامها في مؤلفاتهم، وتقديم شروحاتٍ وتعريفاتٍ لها تيسرُ الطريقَ أمام طالبي العلم، فجمعت العديد من المصطلحات العربية والأجنبية، وقدّمت شرحاً يكاد يكون وافياً في بعضها، وغير ذلك في بعضها الآخر، لكنّها تبقى النواة الأولى والشعلة التي اهتدى بها من جاء بعدهم من المصنّفين في هذا المجال اللغوي.

أهمية البحث وأهدافه:**أهمية البحث:**

تأتي أهمية هذه الدراسة من جوانب عدة، هي:

1- إنّ قضية المصطلح من القضايا الأساسية التي شغلت اهتمام الدارسين منذُ بدأ التطوّر العلمي والمعرفي عند العرب، إذ لا يخلو حقلٌ من حقول العلم والمعرفة من مصطلحاتٍ تميّزه من سواه، وإنّ غياب هذه المصطلحات يؤدي إلى تداخل العلوم، وضياع التخصص.

2- للمصطلح أهمية كبرى في رسم حدود العلوم والفنون، والمصطلح اللغوي . مثل غيره من المصطلحات العلمية . يرتبط بمجاله العلمي، وينمو ويتطوّر بتطوّر، ولا يمكن أن تتحقّق نهضة علمية لغوية عند العرب ما لم تساهمها نهضة مصطلحية تواكبُ مستجدات اللغة عامة، واللغة العربية على وجه خاص، وإنّ هذه النهضة المصطلحية يمكن أن تتحقّق بإحياء القديم وتقديمه في ثوبٍ جديدٍ يواكبُ حركة التطوّر اللغوي المتسارعة، ويسهم في تطوير الدرس الاصطلاحي الحديث.

3-توجّهت عناية البحث إلى دراسة المصطلحات اللغوية في أحد مصنفات المصطلحات العامة، هو كتاب "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" للتهانوي؛ لأنه يشكّل استقراراً ونضجاً في تصنيف المصطلحات، وتبويبها، وإحالتها إلى حقولها العلمية، وتقديم شروحات وافية لها عند أهل كل علم وتخصّص، ويمثّل معيّنًا لا ينضب من المفردات الاصطلاحية التي من شأنها أن تكون مصطلحاتٍ علميةً حديثةً، فجاء كتابه مستوعباً ما سبقه، ومؤثراً فيما جاء بعده من المصنفات المصطلحية.

4-إنّ اللغة العربية بدأت . منذ فترة غير قصيرة . تعاني من فوضى المصطلحات الوافدة إليها من الغرب، ومن حالات الترجمة المتعدّدة التي شرعتْ تعملُ دونَ انتظامٍ كافٍ، ودون توجيه العناية الكافية إلى التراث اللغوي الاصطلاحى، فالناظر في هذا التراث تتضح أمامه مصطلحاتٌ لغويةٌ كثيرةٌ قادرةٌ على استيعاب القديم، وتمثّل الجديد؛ ممّا يساهم في العمل على توظيف هذا الغنى الاصطلاحى في التراث العربى بما يخدم الدرس الاصطلاحى العربى المعاصر.

أهداف البحث:

1-بيان مدى أهمية الجهد الذي بذله التهانوي في كتابه "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" في جمع المصطلحات اللغوية، وتبويبها، وشرحها، وإحالتها إلى حقولها المعرفية.

2-توجيه العناية الخاصة نحو كتاب "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" للتهانوي؛ لأنه يشكّل المرحلة المتأخرة من التأليف الاصطلاحى في التراث العربى.

3-معرفة المكانة العلمية التي يتبوّؤها كتاب "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" للتهانوي في الدرس الاصطلاحى العربى.

4-محاولة الإفادة من المصطلحات اللغوية المصنّفة في كتاب "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" للتهانوي في الدرس الاصطلاحى المعاصر.

5-الكشف عن العلوم اللغوية المستعملة في هذا المصنّف، من مثل علم الأصوات، والصرف، والنحو، والبلاغة، والعروض والقافية، ومن ثمّ إجراء دراسة إحصائية لمصطلحات كل علم من هذه العلوم، وحساب النسبة المئوية لها.

منهجية البحث:

يُعنى البحث . في دراسة الأساس المعرفى للمصطلحات اللغوية في كتاب "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" للتهانوي . بمعطيات المنهج الوصفى الذي ينطلق من الملاحظة العلمية، ووضع الفروض، وجمع البيانات والمعلومات، وتصنيفها، وتبويبها، كما يُعنى بتصنيف المادة العلمية وتحليلها بدقة علمية.

النتائج والمناقشة:

• أولاً: المصطلح والمصطلح اللغوي:

1-المصطلح لغة واصطلاحاً:

"المصطلح" كلمة تعود إلى الجذر اللغوي "ص ل ح"، وقد حدّدت المعاجم العربية دلالة هذا الجذر بأنّها "ضدّ الفساد"، ففي مقاييس اللغة "الصّاد واللام والحاء أصلٌ واحدٌ يدلّ على خلاف الفساد، يقال: صلّح الشيءُ يصلّحُ الفساد".

صلاًحاً" [1] ، وفي لسان العرب "الصَّلَاحُ ضِدُّ الفسادِ، صَلَحَ يَصْلُحُ وَيَصْلُحُ" [2] ، ودلّت النصوص العربية على أنّ كلمات هذه المادّة تعني . أيضاً . الاتّفاق، وبين المعنيين تقارباً دلاليّ، فإصلاح الفساد بين القوم لا يتمُّ إلّا باتّفاقهم، ونجد من هذه المادّة اللغويّة "ص ل ح" أفعالاً متعدّدة، هي: صَلَحَ، صَلُحَ، صَلَّحَ، أَصْلَحَ، تَصَلَّحَ، اصطلح، ويعنيها منها الفعل "اصطلح"، ومصدره "اصطلاح"، والمصدر الميمي منه "مُصطَلَحٌ"، ومع تكوّن العلوم في الحضارة العربيّة الإسلاميّة تخصّصت دلالة كلمة "اصطلاح" لتعني الكلمات المتفق على استخدامها بين أصحاب التخصص الواحد للتعبير عن المفاهيم العلميّة لذلك التخصص، وبهذا المعنى استُخدمت . أيضاً . كلمة "مُصطَلَحٌ"، وأصبح الفعل "اصطلح" يحمل هذه الدلالة الجديدة المحدّدة، ولعلّ الجاحظ "ت255هـ" أوّل من استخدمه بهذا المعنى، حين قال في حديثه عن المتكلّمين: "اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم" [3] ، وثمة مؤلّفون آخرون عبّروا عن المصطلحات بلفظ "كلمات"، كما فعل الرازي "ت بعد 322هـ" في كتابه "الزينة في الكلمات الإسلاميّة"، وآخرون استخدموا كلمة "ألفاظ" للدلالة على "المصطلحات"، كما في كتاب "المبين في شرح معاني ألفاظ الحكماء والمتكلّمين" لعلي بن يوسف الأمدي "ت631هـ".

ويُفضّل كثير من الباحثين المحدثين كلمتي "اصطلاح" و"مُصطَلَحٌ" على الكلمات الأخرى غير المحدّدة للدلالة على هذا المعنى، وقد اختار التهانوي* "ت بعد 1158هـ" كلمة "اصطلاح" في كتابه "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" [4] ، وهو من المصنّفات الاصطلاحية العامّة في التّراث العربي.

وقد عرّف "المصطلح Term" بأنّه لفظ اتفق العلماء على اتّخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلميّة، فهو يجعل للألفاظ مدلولاتٍ جديدةً غير مدلولاتها اللغويّة أو الأصليّة، ولا بدّ في كلّ مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغويّ ومدلوله الاصطلاحيّ، ولا يجوز أن يُوضَع للمعنى العلمي الواحد أكثر من لفظة اصطلاحية واحدة [5] ، وعرفه ممدوح خسارة بأنّه "لفظٌ منقول عن معناه اللغويّ إلى معنى آخر متفق عليه بين طائفة مخصوصة" [6] ، وعرّف "الاصطلاح" بأنّه "اتّفاق طائفة مخصوصة على شيءٍ مخصوص" [7] ، فالاصطلاح هو اتّفاق بين مجموعة من الأشخاص على شيءٍ مخصوص، أمّا المصطلح فهو اللفظ الذي اتّفق عليه للدلالة على هذا الشيء المخصوص، ولا بدّ أنّ يتّسم "المصطلح" بسمتين، أولاهما عدم تخليّ المصطلح العلمي عن معناه اللغويّ بشكل تامّ، بل لا بدّ من وجود مشابهة بينهما، والأخرى ألاّ يُوضَع للمعنى العلمي أكثر من مصطلح، والحقيقة أنّ الواقع العلمي في العالم العربي لم يتمكّن بعد من تحقيق ذلك؛ إذ تجد في علوم العربية . وفي غيرها من التخصصات العلميّة . بعض الفوضى في وضع المصطلح المناسب للمعنى العلمي المحدّد، وأسباب هذه الفوضى في الألفاظ الاصطلاحية عند العرب كثيرة، من أهمّها حالات التّرجمة المتعدّدة التي شرعت تعمل دون انتظام كافٍ، ودون توجيه العناية إلى التّراث العربي.

[1] أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا "ت395هـ". مقاييس اللغة. "ص ل ح". 303/3

[2] ابن منظور "ت711هـ"، لسان العرب. "ص ل ح". ص2479

[3] الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر "150 - 255هـ"، البيان والتبيين. 139/1

* هو محمّد بن علي ابن القاضي محمّد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي، باحث هندي، له "كشاف اصطلاحات الفنون - ط" مجلّدان، فرغ من تأليفه سنة 1158هـ، و"سبق الغايات في نسق الأيات - ط". الزركلي، خير الدين، الأعلام. 295/6

[4] يُنظر: التهانوي، العلامة محمّد علي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم. تقديم وإشراف ومراجعة د. رفيق العجم، تحقيق د. علي دحروج، نقل النصّ الفارسي إلى العربية د. عبد الله الخالدي، التّرجمة الأجنبيّة د. جورج زيناتي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت - لبنان، ط1/1996م.

[5] يُنظر: الشهابي، الأمير مصطفى، المصطلحات العلميّة في اللغة العربيّة في القديم والحديث. ص6

[6] خسارة، د. ممدوح محمّد، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية. ص14

[7] خسارة، د. ممدوح محمّد، معجم الكلمات المصطلحية في لسان العرب ص4، 5 مقدّمة

وأشار محمود فهمي حجازي إلى أن كلمة "مصطلح Term" تدلّ في الاستخدام المتخصص على أية كلمة أو تركيب يعبر عن مفهوم أو عن فكرة [8] ، ويلاحظ من هذا التعريف أنه وسع دائرة المصطلح، لتشمل الكلمة والتركيب، إذ ليس شرطاً أن يكون المصطلح مكوناً من كلمة واحدة، فهناك كثير من المفاهيم لا يمكن التعبير عنها بكلمة واحدة، فيكون التركيب هو الحلّ لذلك، فالمصطلح . إذاً . هو كلّ كلمة أو تركيب اتفق عليها مجموعة من العلماء للدلالة على مفهوم أو فكرة في مجال علمي محدّد.

2- علم المصطلح:

توجّهت عناية الدارسين في العصر الحديث إلى وضع الأسس العلميّة التي تضبط حركة المصطلحات العلميّة، لأنّ العلوم لا تقتأ في تطوّر مستمرّ، ومن الطبيعي أن تتزايد المصطلحات العلميّة مع هذا التطوّر العلمي، إذ إنّ "مواكبة الحياة تعني ردها المستمرّ بالمفردات الجديدة التي يُفرض عليها التقدّم الحضاري بكلّ صورته، تلك المفردات الجديدة هي المصطلحات [9] ، ولا بدّ لتلك المفردات الاصطلاحية من علم يضبطها، ويبين مدى صحتها، حتّى تلقى القبول أو الرفض، وهذا العلم هو علم المصطلح الذي يدرس القواعد العامّة للألفاظ الاصطلاحية [10] ، وهو علم قائم بذاته، لكنّه غير مستقلّ عن العلوم الأخرى، بل يتداخل مع نظريّات لسانيّة مجاورة، كالمعجميّة، وعلم الدلالة، وعلم التوثيق، والترجمة، وغيرها، فيأخذ عنها، ويقيد منها من أجل التوصل إلى قواعد ناظمة لوضع المصطلح العلمي، وهذا الأمر جعل بعض المعجميين يعدّون علم المصطلح فرعاً من المعجميّة، انطلاقاً من أنّ موضوعه "الوحدة المعجميّة"، وهي فرع من النظام اللغوي المعجمي، في حين عدّه بعض المهتمين بالقضايا النظرية للمصطلح في إطار اللسانيّات العامّة؛ لأنّ علم المصطلح موكولٌ إليه اليوم أن يساعده علم الدلالة على فحص إشكالات المعنى [11] ، وبذلك يكون فرعاً من علم الدلالة الذي يُعدّ بدوره فرعاً من علم اللغة [12] ، على أنّ علماء الدلالة أنفسهم يخصّصون لقضية المصطلح قسماً مهماً من تفكيرهم في نطاق اهتمامهم بإشكالية العلامة بين المدلول والمفهوم [13].

3- المصطلح اللغوي:

"المصطلح اللغوي" تركيبٌ يحدّد مفهوماً معيّنًا كغيره من المصطلحات العلميّة، وهو يتكوّن من المفردتين "المصطلح"، و"اللغوي"، وقد تبيّن سابقاً أنّ "المصطلح" هو لفظٌ منقول عن معناه اللغوي إلى معنى آخر متّفق عليه بين طائفة مخصوصة، وإنّ وجود الصفة "اللغوي" تحدّد هذه الطائفة بعلماء اللغة، فيكون "المصطلح اللغوي" مصطلحاً يدلّ على الألفاظ الاصطلاحية التي اتفق عليها علماء اللغة للدلالة على علوم اللغة العربيّة وفروعها، وقواعدها، وقد أقرّ الدارسون الذين تناولوا موضوع "المصطلح اللغوي" ونشأته أنّ مفهومه نشأ في مرحلة مبكرة، إلّا أنّه لم يظهر مكتوباً إلّا في مرحلة متأخرة عن نشوء الدرس اللغوي عند العرب [14].

ويُقصد بـ"المصطلح اللغوي" تلك المفردات اللغوية التي أصل لها اللغويون العرب القدامى في دراستهم للغة، والتي من خلالها استطاعوا أن يفرّقوا بين مختلف العلوم اللغوية، من مثل النحو، والصرف، والبلاغة، والعروض وغيرها من العلوم اللغوية، كما يُقصد به تلك المفردات الاصطلاحية التي تتخلّل كل علم من علوم اللغة العربيّة، مثل الإعراب

[8] يُنظر: حجازي، د. محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح. ص 9

[9] خسارة، د. ممدوح محدّد، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربيّة. ص 7 مقدّمة

[10] يُنظر: حجازي، د. محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح. ص 9

[11] يُنظر: المسدي، د. عبد السلام، قاموس اللسانيّات. ص 23

[12] يُنظر: الداية، د. فايز، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق. ص 6 مقدّمة

[13] يُنظر: ابن طالب، عثمان، تأسيس القضية الاصطلاحية "علم المصطلح بين المعجميّة وعلم الدلالة". ص 72

[14] يُنظر: جفال، د. محمود عبد الله، المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتابه "الخصائص" مصدره ودلالته. ص 60، 61

والبناء في النحو، والصحيح والمعتلّ في الصرف، والتشبيه وأقسامه في البلاغة، والزحافات والعلل في العروض [15]، وبناءً عليه يمكن تعريف "المصطلح اللغوي" بأنه: لفظٌ منقول عن معناه اللغويّ إلى معنى آخر اتّقت عليه طائفة من علماء اللغة للدلالة على علمٍ من علوم اللغة، أو فرعٍ من فروعها، أو قاعدةٍ من قواعدها. وكان علماء اللغة . ولا سيّما النحاة منهم . يتنازعون تارةً، ويتفقون تارةً أخرى في بعض المسائل اللغوية، وهذا ما أدى بدوره إلى اختلاف المصطلحات اللغوية في التراث من عالم لغويّ إلى آخر، أو من مدرسة لغوية إلى أخرى، كالمسائل الخلافية التي أثارها نحاة البصرة، ونحاة الكوفة، وما نتج عنها من مصطلحات تتميز بها كلّ مدرسة من الأخرى، ومن أمثلة هذا التنوع استخدام الكوفيين لمصطلحات "الخفض، والجحد، والإقرار" مقابل مصطلحات "الجرّ، والنفي، والإثبات" عند البصريين [16].

وقد نالت المصطلحات اللغوية في العصر الحديث اهتمام الدارسين، فانكبوا على جمعها، وتبويبها، وشرحها، ومقارنتها، ويشير عبد الرحمن العارف إلى أنّ المصطلح اللغوي المعاصر بدأت رحلته في بنه ضمن مؤلفات علماء اللغة، أو في وضع قائمة خاصة به آخر تلك المؤلفات، وهذا الاتجاه الأخير كان من رواده في العالم العربي محمود السعران في كتابه "اللغة والمجتمع رأيٌ ومنهج" 1958م، وكتابه "علم اللغة مقدّمة للقارئ العربي" 1962م [17]، ثم ظهر اتجاه ثالث أرسى دعائم المصطلح اللغويّ على أسس علمية ومنهجية، متمثلاً في صدور معاجم لغوية عربية مستقلة، وهي ما يُعرف بالمعاجم المتخصصة، أو القواميس الفنية، وتقوم فكرتها على محاولة إحصاء المنظومة الاصطلاحية لعلوم اللسان وفق مناهج في تبويب مادتها، وترتيب مداخلها، وصياغة مفاهيمها، وطريقة عرضها وشرحها ... ، وقد صدر منها خمسة عشر معجماً لسانياً، منها ما كان جهداً فردياً، أو عملاً جماعياً، أو صادراً عن مؤسسات علمية ذات مكانة في الفكر العربي المعاصر [18].

• ثانياً: الأساس المعرفي للمصطلح اللغويّ:

تعددت موضوعات علوم اللغة العربية كتعدّد المعارف والعلوم في مختلف المجالات، ومن الثابت أنّ لكلّ علم من العلوم مصطلحاته الخاصة التي تترابط تصوراتها بشكل وثيقٍ مشكّلة ما يسمّى بالحقل المصطلحي، الذي تعود أصوله إلى نظرية "الحقول الدلالية". وتتمثّل الغاية من تصنيف العلوم في بيان حدودها ومعرفة العلاقات القائمة فيما بينها [19]، وقد كانت العلوم اللغوية العربية تُصنّف بوصفها قسماً رديفاً للعلوم الشرعية [20]، وهذه العلوم اللغوية قسمها الفارابي "ت339هـ" إلى سبعة أقسام، ووصلت عند التهانوي إلى عشرة أقسام هي: "علم اللغة، وعلم التصريف، وعلم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع، وعلم العروض، وعلم القوافي، وعلم النحو، وعلم قوانين الكتابة، وعلم قوانين القراءة" [21]. ثم يأخذ التهانوي في تفصيل هذه العلوم وبيان تقسيماتها وفروعها، وبذلك ستوزع المصطلحات اللغوية المستخرجة من كتاب "كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم" للتهانوي على حقولها الدلالية المختصة بها، وهذه الحقول هي: علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، وعلم البلاغة، وعلم العروض والقافية.

[15] يُنظر: بوقليع، كلثوم، وهارون، ريمة، المصطلح اللغويّ في مفتاح العلوم للسكاكي. ص19

[16] يُنظر: المرجع السابق. ص20

[17] يُنظر: العارف، عبد الرحمن حسن، في المصطلح اللغوي عند الدكتور تمام حسان. ص87

[18] المرجع السابق، ص88

[19] يُنظر: موسى، د. جلال، منهج البحث العلمي عند العرب. ص22

[20] يُنظر: الخوارزمي ت387هـ، مفاتيح العلوم. ص15

[21] التهانوي، موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم. ص18 مقدّمة

1-أولاً: علم الأصوات:

تعدّ الدراسة الصوتية من أصل العلوم عند العرب؛ لأنها تتصل اتصالاً مباشراً بتلاوة القرآن الكريم، وفهم كلماته وتراكيبه، وإدراك ما يتضمّنه من أحكام دينية وديوانية، إلا أنها لم تحظ بما حظيت به الدراسات اللغوية الأخرى من الدرس الشامل والبحث المستفيض عبر العصور، بل بقيت مرتبطة . غالباً . بما يحتاج إليه رجال الدين من القراء وعلماء التجويد، ولعلّ سبب ذلك يعود إلى عدم وجود وسائل الدراسة الدقيقة لدى القدماء التي تُسعّهم في التوصل إلى نتائج علمية جديدة، في حين اتخذت الدراسات الصوتية في العصر الحديث منحى آخر، وتمكّنت من التوصل إلى نتائج أكثر دقة في ميدان هذا العلم، مستعينةً بعلوم معرفية أخرى، كعلم وظائف الأعضاء، والتشريح، والفيزياء، وغيرها [22] ، وبما أنّ هذا العلم جزء من علوم اللغة فقد صحّ أن ينطبق عليه ما ينطبق على علوم اللغة الأخرى، من أسباب دعت إلى نشأتها، كالخوف على العربية من الاندثار، وخدمة القرآن الكريم، وتلبية الحاجات الجديدة في التعليم، وغيرها من الأسباب [23] .

وقد بدأت إرهابات هذا العلم منذ عهد النبي "صلى الله عليه وسلم" في تلقينه الذائق الصوتية لصحابته، رضوان الله عليهم، الذين قاموا بنقلها إلى من كان بعدهم [24] ، وكان ظهوره الواضح في القرن الثاني للهجرة "ضمن الجوّ الحضاري الناهض عصرئذٍ، وكانت غايته عملية منذ البداية، إذ جُعِلت مبادئه ومعطياته أساساً لعلوم العربية من نحوٍ وصرفٍ ومعجمٍ، وغير ذلك من معارف أدبية ونقدية" [25] ، ويُعدّ الخليل بن أحمد الفراهيدي "ت175هـ" أول من شرع للناس منهاجاً في هذا العلم الذي كانت معطياته موزعة بين معارف لغوية عامّة، ووجوه قرآنية خاصّة، ممّا يتعلّق بقراءة القرآن الكريم، وتجويد لفظه، وذلك حين ضمّن مقدّمة معجمه "العين" [26] مبادئ علم الأصوات النطقي والتشكيلي، دونما تعيين للعلم الذي تُنسب إليه، وذلك في سبيل وضع معجم شامل للغة العربية [27] ، وتبعه في ذلك تلميذه سيبويه "ت180هـ" في كتابه "الكتاب" [28] ، إذ إنّه أرسى دعائم هذا العلم، فلم يترك لمن جاء بعده من علمائنا القدامى ما يمكن إضافته إلى ما ذكره في تضاعيف درسه، بل إنّ معظمهم اقتنعوا بتكرار عباراته نفسها من دون تغيير، وهذا ما يؤكّد أنّ سيبويه أتمّ مواضيع الدرس الصوتي المناسب للعربية من جهة، وأنّ الذين جاؤوا بعده لم يجدوا ما يُعدّ خطأ في درسه من جهة أخرى [29] .

ويُعدّ ابن جنّي "ت392هـ" في كتابه "سرّ صناعة الإعراب" أول من أفرّد المباحث الصوتية بمؤلف مستقلّ، حين تناول عدد حروف الهجاء، وترتيبها، ومخارجها، وصفاتها، وبيّن ما يعرض للصوت في بنية الكلمة من تغيير يؤدي إلى الإعلال، أو الإبدال، أو الإدغام، إلى غير ذلك من القضايا الصوتية [30] .

وقد تحدّدت مضامين الدراسة الصوتية بشكل واضح في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وذلك في ظلّ نشأة المناهج النقدية واللغوية، ومخابر العلوم التجريبية، فتحدّد مفهوم "علم الأصوات" بأنّه "العلم الذي يدرس أصوات اللغة

[22] يُنظر: بشر، د. كمال، علم الأصوات. ص576 - 578

[23] يُنظر: قذور، د. أحمد، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي. ص63، 64

[24] يُنظر: أبو شعر، عادل إبراهيم، المصطلحات الصوتية في التراث اللغوي عند العرب. ص49

[25] يُنظر: قذور، د. أحمد، أصالة علم الأصوات عند الخليل من خلال مقدّمة كتاب العين. ص7

[26] يُنظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين "مرتّباً على حروف المعجم". ص26 مقدّمة الكتاب.

[27] يُنظر: قذور، د. أحمد، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي. ص41 - 48

[28] يُنظر: ابن قنبر، أبو بشر عمرو بن عثمان، الكتاب "كتاب سيبويه". 431/4 باب الإدغام.

[29] يُنظر: قذور، د. أحمد، أصوات اللغة عند سيبويه مراجعة وتفسير. ص365، 366

[30] عمر، د. أحمد مختار، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التآثر والتأثير. ص100

في تحقّقها المادّي الملموس، درساً مستقلاً عن وظيفتها اللغويّة، وذلك خلافاً للدراسة الصوتيّة الفونولوجيّة^[31]، وهو تعريف قاصر يحصر وظيفة علم الأصوات في الجانب النطقي فقط، في حين أنّ علم الأصوات يشتمل على الجانب النطقي والسمعي والوظائفي معاً، ولذا يعقّب لاروس Larousse قائلاً: "لكنّ علم الصوتيات لا يمكنه أن يتجاهل الطابع الاجتماعي للغة، بل لا بدّ من معرفة الأصوات الملموسة للكلام على مستويات مختلفة من السلسلة المنطوقة"^[32].

ويعرّفه مبارك مبارك بأنه "علمٌ يبحث في تصنيف الأصوات من ناحية ماديّة، وتسجيل خواصّها النطقية والفيزيائية"^[33].

أمّا محمّد جواد النّوري فيعرّف "علم الأصوات" بأنه "العلم الذي يتناول بالدرّس الأصوات الإنسانيّة في جانبها المادّي، وذلك من أجل وصفها، وتفسيرها، وتصنيفها، وكتابتها"^[34].

وبناءً على هذا الفهم لعلم الأصوات توصل العلماء في منتصف القرن التاسع عشر إلى أنّ "علم الأصوات أو الصوتيات" يُدرس تحت فرعين أساسيين^[35] متميّزين ومتكاملين بالضرورة، يُعنى الأوّل منهما بما ينطقه الإنسان فعلاً، يدرسه ويصفه في جميع مراحل "الفسولوجيّة، والفيزيائيّة، والإدراكيّة"، وهذا ما يُعرّف حديثاً بالفونيتيك Phonetics؛ أي علم الأصوات النطقي، وهو "علمٌ لغويٌّ يدرس الأصوات اللغويّة من حيث المخارج والصفات، ثمّ يقدّم نتائجها للصوتيات التشكيلية"^[36]، وهو الفرع الثاني لعلم الأصوات، فعلم الأصوات التشكيلي يتجاوز منطقة الواقع النطقي، أو النطق الفعلي للإنسان، إلى دراسة الأصوات اللغويّة . التي هي في حقيقتها صور ذهنيّة، ومفاهيم مجردة عن الواقع المادّي . من حيث قيمتها ووظيفتها في اللّغة، وقد أُطلق على هذه الدّراسة مصطلح "الفونولوجيا Phonologie"؛ أي علم وظائف الأصوات، أو علم الأصوات الوظيفي^[37]، ويعرّفه أحمد قدّور بأنه "علمٌ لسانيٌّ يختصّ بدرّس أصوات لغة معيّنة للوصول إلى طرق ائتلافها، ونظام تركيبها، وما يتّصل بذلك من فروق"^[38]، واصطلاح على تسميته "علم الأصوات التشكيلي".

ويشير كمال بشر إلى أنّ استخدام مصطلح "الفونيتيك" بطريق التعريب، أقرب للدقّة من ترجمته بعلم الأصوات، أو علم الأصوات العام^[39]، وهذا الرأي فيه من الصّواب ما فيه، ولكننا نرى أنّ استخدام مصطلح "علم الأصوات النطقي" أفضل من التعريب، وهو بذلك يقابل ترجمة مصطلح "الفونولوجيا" بعلم الأصوات الوظيفي.

ولاحظ الدّارس أنّ عدد المصطلحات الصوتيّة في كتاب "كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم" للتهانوي لم يكن وافراً بالقياس إلى عدد المصطلحات اللغويّة الأخرى، وهذا ما جعل نسبة المصطلحات الصوتيّة قليلة، إذ بلغ عددها خمسة وأربعين مصطلحاً، وبلغت نسبتها المئويّة 1.482% من مجموع مصطلحات الكتاب، وهذه النسبة ليست خاصّة بالمصطلحات الصوتيّة فقط، بل إنّ ثمانين بالمئة 80%. أي ما يعادل ستّة وثلاثين مصطلحاً . من هذه المصطلحات

^[31] Larousse, Dictionnaire de linguistique, Imprimerie, P361

^[32] المرجع السابق، ص361

^[33] مبارك، د. مبارك، معجم المصطلحات الألسنيّة . ص242

^[34] النّوري، أ.د. محمّد جواد، من لسانيات اللّغة العربيّة علم الأصوات . ص35

^[35] يُنظر: شاكر، د. عبد القادر، علم الأصوات العربيّة "علم الفونولوجيا"، ص12

^[36] قدّور، د. أحمد محمّد، مبادئ اللّسانيّات . ص76

^[37] يُنظر: بشر، د. كمال، علم الأصوات . ص65 - 67

^[38] قدّور، د. أحمد محمّد، مبادئ اللّسانيّات . ص139

^[39] يُنظر: بشر، د. كمال، علم الأصوات . ص66

الصوتية مكرراً في حقول معرفية أخرى، ولا سيما في حقل القراءات القرآنية والتجويد، ومن أمثلة ما ذكره التهانوي من المصطلحات الصوتية:

- **بَيْنٌ بَيْنٌ**: "بالياء المخففة الساكنة، وهما اسمان جُعلا اسماً واحداً، وبُنيا على الفتح، يقال: هذا بين بين؛ أي بين الجيد والريء، والهزمة المخففة يسمّى بين بين، كذا في الصّراح، قال الصرفيون: بينٌ بين هو التسهيل، وقد يُطلق على قسم من الإمالة ويقال له: التقليل والتلطيف أيضاً" [40].

- **الحرف**: بالفتح وسكون الراء المهملة يُطلق على ما يتركب من اللفظ، نحو ا ب ت لا ألف وباء وتاء، فإنها أسماء الحروف لا أنفسها، ويسمى حرف التهجّي وحرف الهجاء وحرف المبنى، وما هيته واضحة بديهية، وجميع ما ذكر في تعريفها المقصود منها التنبيه على خواصها وصفاتها، وبهذا الاعتبار عرّفه القراء بأنه صوت معتمد على مقطع محقق، وهو أن يكون اعتماده على جزء معين من أجزاء الحلق واللسان والشفة، أو مقطع مقدر وهو هواء الفم، إذ الأنف لا معتمد له في شيء من أجزاء الفم، بحيث إنّه ينقطع في ذلك الجزء [41].

ويُعد مصطلح "الحرف" من أغزر المداخل حديثاً عن الجوانب الصوتية، إذ يعرض فيه التهانوي لصفات الحروف، ومخارجها من دون تحديد دقيق لهذه المخارج، وذلك لأنه يوردها تحت مدخل آخر هو "المخرج" [42]، وإنما يتوسّع في الحديث عن صفات الحروف، فيذكر عدداً كبيراً من المصطلحات الصوتية التي لم يفرّد لها. في الغالب. مداخل خاصة، ومن أمثلة ما ذكره من هذه المصطلحات: الصّوامت والصّوائت، والجدة والثقل، والغنة والبوحه، والطول والقصر، والزمانية والآنية، والتماثل والتخالف، والتجانس والتقارب، والجهر والهمس، والشدة والرخاوة، وما بين الشدة والرخاوة، والتكرير، والإطباق والانفتاح، والاستعلاء والانخفاض، والدّلاقة والإصمات، والقلقلة وغير القلقله، والصفير وغير الصفير، والعلة وغير العلة، والمدّ واللّين [43].

والملاحظ أنّ التهانوي عندما يعود لذكر بعض هذه المصطلحات في مداخل خاصة يكتفي بالإشارة إلى أنّه قد تمّ ذكرها سابقاً، فيقول في مصطلح "الصامت": "بالميم قسم من الحروف كما مرّ" [44]، ويقول في مصطلح "المستعلية": "من الحروف، قد مرّت في تقسيمات الحروف" [45]، ويقول في مصطلح "المصوتة": "قسم من الحروف، وقد سبق" [46].

- **المقطع**: "بفتح الطاء المخففة على أنّه اسم ظرف. قيل هو حرف مع حركة، أو حرفان ثانيهما ساكن، فضرب مركب من ثلاثة مقاطع، وموسى من مقطعين" [47].

2-ثانياً: علم الصرف:

عدّ معظم الدارسين القدامى النحوَ علماً شاملاً للصرف والإعراب، مع أنّ كلاً منهما يحظى باستقلال المسائل، ووضوح الحدود الفاصلة بينهما [48]، بل إنّ كثيراً من علمائنا القدامى عندما كانوا يتحدثون "عن بدايات علم العربية، فإنهم يُطلقون على ذلك اسم "النحو"، وهم في حقيقة الأمر يريدون معه "الصرف"، بدليل أنّ المسائل التي أثاروها منذ

[40] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 357/1

[41] يُنظر: المصدر السابق، 643/1

[42] يُنظر: المصدر السابق، 1492/2

[43] يُنظر: التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 643/1 - 649

[44] المصدر السابق، 1056/2

[45] المصدر السابق، 1534/2

[46] المصدر السابق، 1559/2

[47] المصدر السابق، 1631/2

[48] يُنظر: قدور، د. أحمد محمد، مبادئ اللسانيات، ص 186

نشأة العلوم منها ما هو نحوي ومنها ما هو صرفي" [49] ، وكانوا يزورون أنّ الدرس الصرفي هو المقدمّة التي لا غنى عنها للخوض في ميدان النحو؛ وذلك . كما يقول ابن جنّي "ت392هـ" . لأنّ "معرفة ذات الشيء، الثابتة ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حاله المتقلّبة" [50] ، وهذا ما جعل المباحث الصرفيّة مقدّمة . غالباً . على مباحث علم النحو، إلا أنّ الصعوبة التي كان يواجهها طالب العلم في دراسة علم الصرف كانت تتفرّقه من متابعة هذا العلم، الأمر الذي جعل علماءنا القدامى يقدّمون النحو على الصرف، فهذا ابن جنّي يقول: " إلا أنّ هذا الضرب من العلم لما كان عويصاً صعباً بدئاً قبله بمعرفة النحو، ثمّ جيء به بعد، ليكون الارتياض في النحو موطناً للدخول فيه، ومعيناً على معرفة أغراضه ومعانيه" [51] .

وقد اختلفت الآراء حول بدايات التّأليف في علم الصرف بوصفه علماً مستقلاً عن النحو العربي [52] ، إلاّ أنّه من المتعارف عليه في هذا الميدان الأهميّة الكبيرة التي يحوزها كتاب "التصريف" للمازني "ت247هـ" الذي شرّحه ابن جنّي في كتابه "المنصف" [53] ، وذلك لأهميّة كتاب "التصريف" الذي أعلن فيه المازني أحقيّة علم الصرف بالتميّز والاستقلال عن النحو في التّأليف، والمنهج، والقضايا.

و"الصرف" . في اللغة . ردّ الشيء عن وجهه، يُقال: صرفه يصرّفه صرفاً، فانصرف، وصرّف الكلمة إجراؤها بالتّوين، والصرّف التقلّب والحيلة [54] ، وفي اصطلاح اللغويين القدامى هو "أن تُصرّف الكلمة المفردة، فتتولّد منها ألفاظٌ مختلفة، ومعانٍ متفاوتة" [55] ، والعلم الذي يعنى به يسمّى علم الصرف أو التصريف، وهو "علمٌ بأصول تُعرّف به أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء" [56] ، أمّا في اصطلاح المحدثين فهو علمٌ يبحث في تركيب بنية الكلمة من حيث التجرد والزيادة والتغيير، فهو يهتمّ بالتغيير الداخلي الذي يطرأ على الكلمة" [57] ويوصف هذا التعريف بالتعريف العلمي الذي يقترب من معنى مصطلح "المورفولوجيا" في الدّراسات اللغويّة الحديثة [58] ، كما يلاحظ التحديد الدقيق في تعريف المحدثين لمجال علم الصرف، وهو الكلمة المفردة، وما يطرأ عليها من تغييرات، وبذلك يقترب هذا التعريف من المعنى اللغوي لـ"الصرف".

ويشير بعض الدّارسين إلى أنّ علم الأصوات هو الأساس الذي يجب أن يُبنى عليه علم الصرف، وذلك أنّ طبيعة الكلمة صوتيّة قبل أن تكون بصريّة كتابيّة [59] ، ومهما اختلفت تعريفات العلماء لعلم الصرف فإنّها تلتقي في الإشارة إلى أنّه علمٌ يُعنى بتحديد هيأة الكلمة، وما يطرأ عليها من تغيير عندما تندرج في أبنية واشتقاقات، سواء في أحرفها، أو في حركاتها، أو في لفظها، ولكنّه لا يدخل في إطار تحديد وظيفة الكلمة في الجملة أو التركيب، كالإبدال، والقلب، والحذف، والعرض، والتعريف، والتكبير، والتذكير، والتأنيث، والأوزان، وغيرها [60] .

[49] نبهان، د. عبد الإله، ابن يعيش النحوي 553 - 643هـ. ص257

[50] ابن جنّي، عثمان، المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جنّي النحوي لكتاب التصريف للمازني. 4/1

[51] المصدر السابق، 4/1، 5

[52] يُنظر: عبد الجليل، عبد القادر، علم الصرف الصوتي. ص33 - 35

[53] يُنظر: ابن جنّي، عثمان، المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جنّي النحوي لكتاب التصريف للمازني. تحقيق إبراهيم مصطفى،

وعبد الله أمين، وزارة المعارف العموميّة، مصر، ط1، 1954م.

[54] يُنظر: ابن منظور، لسان العرب. مادة "ص ر ف".

[55] الجرجاني، عبد القاهر "ت471هـ"، المفتاح في الصرف، ص26

[56] الأستراباذي، رضي الدين، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد للعالم عبد القادر البغدادي. 1/1، ويُنظر: التهانوي، موسوعة

كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 20/1 مقدّمة الكتاب

[57] مبارك، د. مبارك، معجم المصطلحات الألسنيّة. ص188

[58] يُنظر: شاهين، د. عبد الصبور، المنهج الصوتي للبنية العربيّة "رؤية جديدة في الصرف العربي". ص23

[59] يُنظر: سقال، د. ديزيره، الصرف وعلم الأصوات. ص7 مقدّمة الكتاب

[60] يُنظر: المرجع السابق، ص10

ولا يبتعد الدرس الصرفي الحديث عن الفهم الذي قدّمه القدماء، إذ إنّه يُعنى بتناول البنية التي تمثلها الصيغ والمقاطع والعناصر الصوتية التي تؤدي معاني صرفية أو نحوية في صورتها الفردية من دون أن ينطرق إلى مسائل التركيب النحوي^[61]، وهذا يعني أنّ "علم الصرف" يهتم بالكلمة المفردة، سواء أكانت اسماً أو فعلاً أو حرفاً، والتهانوي في موسوعته قد تطرّق لعددٍ من المصطلحات التي تندرج تحت هذا العلم، فذكر خمسةً وثمانين مصطلحاً منها؛ أي ما يعادل 2.8% من مجموع المصطلحات في موسوعته، ومن أمثلة ما ذكره:

- الإلحاق: "هو عند الصرفيين لأن يزيد حرفاً أو حرفين على تركيب زيادةً غير مطّردة في إفادة معنى ليصير ذلك التركيب بذلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات، كلّ واحدٍ في مثل مكانها في الملحق بها، وفي تصاريفها من المضارع والماضي والأمر واسم الفاعل واسم المفعول إن كان الملحق به فعلاً رباعياً، ومن التصغير والتكسير إن كان الملحق به اسماً رباعياً لا خماسياً"^[62]، ثمّ يأخذ التهانوي في شرح فائدة الإلحاق، وحالاته، وتفسير عدم عدّ الزيادة في المشتقات من الإلحاق، مبيناً أن الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف وتنتهي بمثلين غير مدغمين لا بدّ أن تكون ملحقة^[63].

- العين: "بالفتح والسكون يُطلق على معانٍ؛ منها ثاني الأحرف الأصلية للكلمة، كراء ضرب، ونون اجتنب، وحاء درج، ويسمى عين الكلمة وعين الفعل، وهذا من مصطلحات الصرفيين"^[64].

- المطاوعة: "هي عند أهل العربية حصول الأثر عند تعلق الفعل المتعدّي بمفعوله، نحو جمعته فاجتمع، فيكون "فاجتمع" مطاوعاً؛ أي موافقاً لفاعل الفعل المتعدّي، وهو جمعته"^[65]، ويلاحظ أنّ التهانوي لم يحدّد في شرحه لمصطلح "المطاوعة". الحقل الدلالي له بدقّة، وإنّما اكتفى بالإشارة إلى أنّه من مصطلحات "أهل العربية"، من دون أن يخصّص دلالته بعلم الصرف، ومثل ذلك كثيرٌ في مصنّفه كما سيّضح.

3-ثالثاً: علم النحو:

ظهر علم النحو مع اتساع رقعة الدولة الإسلامية الذي أدى إلى اختلاط الكلام العربي بالكلام الأعجمي، ودخول اللحن في اللغة العربية، وذلك في عصر الإمام عليّ بن أبي طالب "ت40 هـ"، كرم الله وجهه، الذي أشار على أبي الأسود الدؤلي "ت69 هـ" بوضع قواعد علم النحو؛ لتأصيل قواعد اللغة وضبطها، ومواجهة اللحن اللغوي، وخاصة في ما يتعلق بالقرآن الكريم، وقد اختلفت آراء العلماء حول واضع النحو العربي منذ نشأته الأولى، فقال قومٌ: إنّ عليّاً بن أبي طالب هو أولٌ من نهج للناس علم النحو، وقال آخرون: إنّ واضع النحو العربي هو أبو الأسود الدؤلي^[66]، إلّا أنّ جمهور القدماء اتفقوا على أنّ واضع النحو هو أبو الأسود الدؤلي^[67] بتوجيه من الإمام عليّ كرم الله وجهه، وبذلك كان أبو الأسود الدؤلي أولٌ من كتب في علم النحو، ثم أخذ العلماء من بعده يزيدون عليه شيئاً فشيئاً، مثل الفراهيدي صاحب معجم "العين" الذي يُعدّ . إلى جانب كونه أول معجم يجمع ألفاظ اللغة العربية . مصدراً مهماً من

[61] يُنظر: قدور، د. أحمد محمّد، مبادئ اللسانيات . ص185

[62] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 254/1، 255

[63] يُنظر: المصدر السابق، 256، 255/1

[64] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 1242/2

[65] المصدر السابق، 1565/2

[66] يُنظر: الأسعد، د. عبد الكريم، الوسيط في تاريخ النحو العربي. ص 27 - 32

[67] يُنظر: النجني، فتحي عبد الفتاح، أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي. ص 173 - 177

مصادر البحث عن البضاعة النحوية^[68]، وتبعه . في ذلك . تلميذه سيبويه الذي ألف أول كتاب جمع فيه قواعد النحو العربي، وأسماءه "الكتاب"، وما زال كتابه مرجعاً رئيساً للنحو العربي حتى يومنا هذا. ومن أهم الأسباب التي دعت إلى وضع المصطلحات والحدود النحوية الأسباب التعليمية والعلمية، فوجود حدود تتميز بالاختصار والاقتصار على الأسس العامة للنحو، كان معيناً على حفظ أصول النحو وقواعده، كما أنّ تحديد المصطلحات النحوية وتعريفها كان ضرورياً لحفظ حدود العلم، لئلا تتداخل المصطلحات النحوية مع غيرها من مصطلحات العلوم الأخرى^[69]، ولا سيما بعد ظهور علوم لغوية كثيرة إلى جانب علم النحو، كعلم العروض، وعلم الصرف، وعلم البلاغة العربية... وغيرها، فكان علم النحو بحاجة ماسة إلى تخصيص مصطلحاته، بعداً عن اللبس والخلط^[70]، "والتأليف في الحدود النحوية قد عُرف منذ وقت مبكر، فقد ألف فيها الفراء "ت207هـ"، وثلعب "ت291هـ"، والرّماني "ت384هـ"^[71].

والنحو . في عُرف أهل اللغة . يعني القصد والتوجيه والطريق، قال ابن فارس: "النون والحاء والواو كلمة تدلّ على قصد، ونحوتُ نحوهُ، ولذلك سُمي نحوُ الكلام؛ لأنّه يقصدُ أصول الكلام، فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به"^[72].

وجاء في "لسان العرب": "النحو: إعراب الكلام العربي، والنحو: القصدُ والطريق، يكونُ ظرفاً ويكونُ اسماً، نحاهُ ينحوهُ وينحاهُ نحواً وانتحاهُ، ونحوُ العربية منه، إنّما هو انتحاء سَمَتِ كلام العرب في تصرفه من إعرابٍ وغيره"^[73]. أما في الاصطلاح فهو "علمٌ بأصولٍ يُعرَف بها أحوالُ الكَلِم إعراباً وبناءً"^[74]، وعرفه التهانوي بقوله: "هو علمٌ يُعرَف به كيفية التركيب العربي صحّة وسقاماً، وكيفية ما يتعلّق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه"^[75]، وقيل: "هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها"^[76]. وكان مصطلح "النحو" يشمل كلّ ما يتعلّق بصحة القول، من قواعد تتعلّق ببنية الكلمة، وتركيب العبارة، وبهذا كان يضمّ مجموعة من الدراسات التي تُصنّف في علم اللغة الحديث في إطار الأصوات، وبناء الكلمة، وبناء الجملة، ثم قصر استخدام كلمة "نحو" على البحث في بناء الجملة، وبهذا المعنى استقرّ المصطلح في القرون المتأخرة للحضارة العربية الإسلامية^[77].

وللنحاة المحدثين رأيٌ آخر في مفهوم النحو، فيقول مصطفى إبراهيم في تعريف النحو: "هو قانون تأليف الكلام لكلّ ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجملة حتى تتسق العبارة، ويمكن أن تؤدي معناها؛ وذلك لأنّ لكلّ كلمة وهي منفردة معنىً خاصاً تتكفل اللغة ببيانه"^[78]، فهذه الرؤية الحديثة للنحو تنظر للكلمة نظرة وظيفية

^[68] يُنظر: بوز عوط، د. لمياء، وابن عميور، د. خالد، جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي في وضع المصطلح النحوي من خلال معجم العين.

ص338

^[69] يُنظر: التميمي، جنان، الحدود النحوية في التراث كتاب التعريفات للجرجاني أنموذجاً. ص94، 95
^[70] يُنظر: بوز عوط، د. لمياء، وابن عميور، د. خالد، جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي في وضع المصطلح النحوي من خلال معجم العين.

ص339

^[71] المكي، الإمام عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي "899 - 972هـ"، شرح كتاب الحدود في النحو. ص4 مقدمة الكتاب

^[72] أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا ت395هـ. مقاييس اللغة. مادة "ن ح و"

^[73] ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. أبو الفضل. لسان العرب. مادة "ن ح و"

^[74] المكي، الإمام عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي "899 - 972هـ"، شرح كتاب الحدود في النحو. ص52، 53

^[75] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 23/1 مقدمة الكتاب

^[76] اللبدي، د. محمد سمير نجيب، معجم المصطلحات النحوية والصرفية. ص217

^[77] يُنظر: حجازي، د. محمود فهمي، علم اللغة العربية "مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية". ص59 - 61

^[78] إبراهيم، مصطفى، إحياء النحو. ص1، 2

سياقية تختلف عن رؤية القدماء التي تردّ النحو إلى الإعراب ونظرية العامل، فالمفهوم الحديث لعلم النحو أنه علم البحث في التراكيب، وما يرتبط بها من خواصّ، كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة، وبين الجمل في العبارة [79].

فموضوع هذا العلم . إذاً . هو النظام التركيبي للغة، ومفهومه هو معرفة العناصر التي يتشكّل منها هذا النظام، للتّحديد لها، أو لتّحديدها، وبيان معانيها، ومعرفة خصائصها، وكيفية انتظامها، وعلاقة بعضها ببعض، وما يتّصل بها من قضايا أخرى [80].

وكانت هناك عدّة محاولات لتقديم مفهوم محدّد للمصطلح النحويّ، منها محاولة "عوض القوزي" الذي يرى أنّ المصطلح النحويّ هو الألفاظ الفنيّة المعيّنة التي اتّفق عليها النحاة في التعبير عن الأفكار والمعاني النحويّة [81]. ومحاولة "توفيق قريرة" الذي عرفه بأنّه "جملة العبارات التي استعملها النحاة في خطاباتهم النحويّة المتنوّعة لتعيين متصوّر أو لوصف مبدأ نحويّ أو لتعليل فكرة أو لإصدار حكم أو غير ذلك من الإجراءات التي تتطلبها النظرية النحويّة" [82]، وآخر هذه المحاولات محاولة الدكتور زكرياء أرسلان الذي وصف المصطلح النحويّ بأنّه كلّ اسم بسيط أو مركّب، يعيّن مفهوماً خاصّاً بالحقل النحوي، سواء أكتب له الشيوخ والتداول أم لم يُكتب [83]، وفرّق أحد الباحثين المعاصرين في هذا الباب بين المصطلح والمفهوم النحويّ فقال: "إذا كان المصطلح النحويّ يُطلق لتّحديد وظيفة الكلمة في سياقها التعبيريّ باعتبارها ظاهرة نحويّة، فإنّ المفاهيم النحويّة المتولّدة عن هذا المصطلح النحويّ تحدّد الظواهر النحويّة في سياقاتها التعبيريّة المختلفة ... وتتوّع المفاهيم النحويّة بتنوّع الصفات والإضافات التي تلحق بالمصطلح وتعدّد أساليب مستعملي اللغة العربيّة وطرائق استعمالهم إيّاها" [84].

ولم يكن التهانوي بعيداً عن هذا الميدان اللغويّ، بل إنّه ذكر عدداً وافراً من المصطلحات المختصّة بعلم النحو، حيث بلغ عدد المصطلحات النحويّة في موسوعته واحداً وثمانين ومئة مصطلح، بما يعادل 5.963% من مجموع مصطلحات الكتاب، والجدير بالذكر أنّ 33.975% من المصطلحات النحويّة مكرّر في حقول معرفيّة أخرى، مقابل 66.025% مصطلحات خاصّة بعالم النحو، ومن أمثلة ما ذكره التهانوي:

- الابتدائيّة: "عند النحاة تُطلق على جملة من الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب، وتسمّى مستأنفة أيضاً، وعلى الجملة المقدّرة بالمبتدأ" [85].

- الاسم: هو من المصطلحات النحويّة والصرفيّة التي تختصّ بالأسماء دون الأفعال، ويقول فيه التهانوي: "الاسم بالكسر والضمّ . لغة . بمعنى اللفظ الدالّ على الشيء" [86]، فالتهانوي يقدّم المعنى اللغويّ للاسم، ثمّ يأخذ في تقديم شروحات اصطلاحية متنوّعة لهذا المصطلح، ويعرض لإشكاليّة الاسم والمسمّى في آراء علماء الكلام والحكماء والمتصوّفة، هل الاسم هو ذات المسمّى أو غيره؟ إلى أن يصل إلى الاصطلاح النحويّ للاسم، فيقول: "هو السمة والعلامة على الشيء، وفي اصطلاح النحاة يُطلق الاسم على خمسة أشياء:

[79] يُنظر: بوزعوط، د. لمياء، وابن عميور، د. خالد، جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي في وضع المصطلح النحوي من خلال معجم العين. ص333

[80] يُنظر: الجاسم، د. محمود، المدخل إلى تاريخ النحو. ص29، 30

[81] يُنظر: القوزي، د. عوض، المصطلح النحوي "نشأته وتطوره حتّى أواخر القرن الثالث الهجري". ص22، 23

[82] قريرة، د. توفيق، المصطلح النحوي وتفكير النحاة العرب. ص13، 14

[83] يُنظر: أرسلان، د. زكرياء، البنية المصطلحيّة النحويّة "مقاربة لسانيّة نصيّة". ص53

[84] سويرتي، د. محمد، النحو العربي من المصطلح إلى المفاهيم تقريب توليدي وأسلوبى وتداولي. ص13

[85] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 83/1، ويُنظر: تقسيمات الجمل التقسيم الرابع في الموسوعة: 578/1

[86] المصدر السابق، 181/1

- 1- الاسم: العلم، مقابل اللقب والكنية.
 - 2- كلمة لا تحمل معنى وصفيًا، وهي بهذا تقابل الصفة.
 - 3- كلمة لا تحمل معنى ظرفيًا، وهي بهذا تقابل الظرف.
 - 4- كلمة تحمل معنى حاصل المصدر، وتُستعمل كالمصدر.
 - 5- كلمة بدون إضافة كلمة أخرى إليها تدلّ على معنى، ولا تدلّ على أيّ زمان من أزمنة الفعل الماضي والمضارع والاستقبال، وهي بهذا الاصطلاح تقابل اصطلاح الفعل والحرف" [87].
- ثم يأخذ التهانوي في تفصيل هذه الأنواع الخمسة، مستنداً إلى آراء العلماء والأمثلة التي تعين القارئ على فهم المراد بها.

- الصغرى: "مؤنث الأصغر، وهو عند أهل العربية يُطلق على قسم من الجمل، وعلى قسم من الفاصلة * " [88] ، ويبدو من هذا الشرح أنّ التهانوي لم يفصل في شرح المصطلح؛ وذلك يعود إلى أنه فصل في شرحه في موضع آخر، وهي طريقة متبعة في معظم مداخل الكتاب، تجنباً للحشو والتكرار، فبالعودة إلى مصطلح "الجملة" يتحدث التهانوي عن معنى الجملة في اصطلاح النحاة، ويذكر لها تقسيمات عدّة، ومن هذه التقسيمات قوله: "التقسيم الثالث: الجملة إمّا صغرى وإمّا كبرى، فالكبرى هي الاسميّة التي خبرها جملة، نحو زيد قام أبوه، وزيد أبوه قائم، والصغرى هي المبنيّة على المبتدأ، كالجملة المخبر بها في المثاليين، وقد تكون الجملة صغرى وكبرى باعتبارين، نحو زيد أبوه غلامه منطلق، فمجموع هذا الكلام جملة كبرى لا غير، وغلامه منطلق صغرى لا غير؛ لأنّها خبر، وأبوه غلامه منطلق كبرى باعتبار غلامه منطلق، وصغرى باعتبار جملة الكلام، وهذا هو مقتضى كلامهم. وقد يُقال: كما تكون مصدرّة بالمبتدأ تكون مصدرّة بالفعل، نحو: ظننتُ زيداً يقوم أبوه" [89].

4- رابعاً: علم البلاغة:

تعود كلمة "البلاغة" إلى المادّة اللغويّة "بلغ" التي تعني الوصول إلى الشيء والانتهاى إليه، وفي "لسان العرب" البلاغة هي الفصاحة [90] ، وبلاغة الكلام هي "مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته" [91] ، ولذا سميت البلاغة بلاغة؛ لأنّها تُنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه [92] ، وقد نشأت البلاغة كغيرها من علوم اللغة العربيّة لخدمة القرآن الكريم، وإتقان اللغة، وتعليمها، والوقوف على أساليبها، وممرّت بأطوار مختلفة، وشهدت تجارب متعدّدة" [93] ، ويُعدّ كتاب "البدیع" لابن المعتزّ "ت296هـ" بداية التأليف المنهجي في البلاغة العربيّة، حيث تخطّى مرحلة الوصايا والتعريفات العابرة، واقتصر على تناول الظواهر البلاغيّة بذوق أدبيّ خالص [94] ، وإنّ القارئ لهذا الكتاب يتبيّن أنّ مصطلح "البدیع" الذي وسم ابن المعتزّ كتابه به لم يكن متخصصاً بحقل من حقول البلاغة العربيّة، وإنّما كان معادلاً لمصطلح "البلاغة"، فضمّ هذا الكتاب مصطلحات بلاغيّة متنوّعة، منها ما يتعلّق بعلم البيان، ومنها ما يتعلّق بعلم

[87] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 185، 184/1

* يقصد الفاصلة الصغرى والفاصلة الكبرى، وهي من مصطلحات علم العروض، يُنظر: المصدر السابق، 1261/2

[88] المصدر السابق، 1077/2

[89] المصدر السابق، 578/1

[90] يُنظر: ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. أبو الفضل، لسان العرب. مادّة ب ل غ ص346

[91] القزويني، جلال الدين، الإيضاح في علوم البلاغة "المعاني والبيان والبدیع". ص20، ويُنظر: الجرجاني، الشريف، معجم التعريفات.

ص43

[92] يُنظر: العسكري، أبو هلال، كتاب الصناعتين الكتابة والشعر. ص6

[93] مطلوب، د. أحمد، معجم المصطلحات البلاغيّة وتطورها. ص5 مقدمة

[94] يُنظر: ضيف، د. شوقي، البلاغة تطوّر وتاريخ. ص67 - 75

البدیع [95] ، وهذا يعني أنّ البلاغة العربيّة لم تكن قد تحدّدت دلالتها الاصطلاحية بشكل دقيق، كما لم تحدّد مجالها وفروعها بعد، فكان بعض المؤلّفين يستخدم مصطلح "علم البيان" للدلالة على أقسام البلاغة العربيّة "البيان" و"البدیع" و"المعاني"، وبعضهم الآخر يستخدم مصطلح "علم البدیع" للدلالة على هذه الأقسام، قال التهانوي: "وكثيرٌ من الناس يسمّي علم المعاني والبيان والبدیع علمَ البيان، والبعض يسمّي الأخيرين؛ أي البيان والبدیع فقط، بعلم البيان" [96]. ولا يخفى على الباحث في كتاب التهانوي شيءٌ من هذا التداخل في المصطلحات، إذ يقف القارئ في كتابه عند مصطلحات تخصّ البلاغة العربيّة من دون تحديد واضحٍ للحقل الذي تنتمي إليه، وفي بعض المواضع يشير التهانوي إلى انتماء مصطلح ما إلى علم البيان، وهو في الواقع ينتمي إلى علم المعاني، وربما كان قصده بـ"علم البيان" علم البلاغة، ومثال ذلك قوله في مصطلح "الاحتباك": "هو عند أهل البيان من أطف أنواع الحذف وأبدعها"، وموضوع الحذف والذكر من موضوعات علم المعاني كما سيبيّن البحث فيما يلي، ومثل ذلك تجده في حديثه عن مصطلح "الاتساع"، إذ يقول: "يُطلق على نوعٍ من أنواع البدیع" [97] ، وهو في حقيقة أمره نوعٌ من الإيجاز الذي يختصّ به علم المعاني.

واستمرّ هذا التداخل في المصطلحات حتّى ظهور كتاب "الإيضاح في علوم البلاغة" للخطيب القزويني ت739هـ، الذي قسم علوم البلاغة العربيّة إلى ثلاثة علوم؛ علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البدیع. وتمثّل المصطلحات البلاغية التي تنتمي إلى هذه العلوم، ثمرةً ناضجةً للقيم الجمالية التي تداولتها الأجيال المتعاقبة، وترسم صورةً مكثفةً لذوق الأمة الأدبي، وقد ورد في "موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون" عددٌ وافٍ من هذه المصطلحات، حيث بلغ عددها اثنين وتسعين ومئتي مصطلح، وبلغت نسبتها المئوية 9.621% من مجموع المصطلحات، ويظهر جهدُ التهانوي جلياً في توزيع المصطلحات البلاغية على حقولها المعرفية الخاصة بها، فكان يشير إلى الفرع الذي ينتمي إليه المصطلح من علوم البلاغة الثلاثة "البيان، والبدیع، والمعاني".

أ- المصطلحات الخاصة بعلم المعاني:

علم المعاني هو العلم الذي "ينتبعُ خواصّ تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها من الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره" [98] ، وعرفه القزويني بقوله: هو "علم يُعرف به أحوال اللفظ العربيّ التي بها يطابق مقتضى الحال" [99] ، والمراد بأحوال اللفظ ما يشمل أحوال الجملة بطرفيها من الفصل والوصل، والإيجاز والإطناب والمساواة، وما يشمل أحوال كلّ من طرفيها، كالذكر والحذف، والتقديم والتأخير وغيرهما، وما يشتمل أحوال الإسناد، كالتأكيد، والقصر، وغيرهما" [100].

وقد حصر القزويني علم المعاني في ثمانية أبواب، هي: أحوال الإسناد الخبري، وأحوال المسند والمسند إليه، وأحوال متعلقات الفعل، والقصر، والإنشاء، والفصل والوصل، والإيجاز والإطناب والمساواة [101] ، ولم يبتعد التهانوي في موسوعته عمّا قدّمه القزويني من تعريف لهذا العلم، وبيان لأنواعه، وإنّما أشار إلى أنّ علم المعاني لا بدّ أن يتقدّم

[95] يُنظر: ابن المعتز، عبد الله "ت296هـ"، كتاب البدیع. اعتنى بنشره وتطبيق المقدمة والفهارس إغناطيوس كراتشوفسكي، دار المسيرة، بيروت، ط3/1402هـ - 1982م.

[96] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 351/1

[97] المصدر السابق، 92/1

[98] السكاكي، أبو يعقوب، مفتاح العلوم. ص161

[99] القزويني، جلال الدين، التلخيص في علوم البلاغة. ص37

[100] الصعدي، عبد المتعال، البلاغة العالية علم المعاني. ص38

[101] يُنظر: القزويني، جلال الدين، التلخيص في علوم البلاغة. ص37، 38

على علم البيان في الاستعمال، وذلك لأن رعاية مراتب الدلالة في الوضوح والخفاء على المعنى . يقصد علم البيان . ينبغي أن يكون بعد رعاية مطابقته لمقتضى الحال [102] .

ومن المصطلحات التي ذكرها التهانوي في هذا الحقل من حقول البلاغة العربية: الابتدائي، والاختصاص، والإسهاب، والإضمار، والالتفات، والترجي، والتنافر، والطلب، والفصل، والمساواة، وغيرها، وقد بلغ عدد هذه المصطلحات أربعة وخمسين مصطلحاً، ومن الشروحات التي قدّمها التهانوي في هذا المجال:

- الاحتراس: "عند أهل المعاني نوعٌ من إطناب الزيادة، ويسمى التكميل، وهو أن يُؤتى في وسط الكلام أو آخره الذي يوهّم خلاف المقصود بما يرفع ذلك الوهّم [...] كقوله تعالى: {قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ} [103] ، فالجملة الوسطى احتراس؛ لئلا يُتوهم أنّ التكذيب لما في نفس الأمر" [104] .

- الاكتفاء: "هو عند أهل المعاني نوع من الحذف، وهو أن يقتضي المقام ذكر شيئين بينهما تلازم وارتباط، فيكتفى بأحدهما عن الآخر لنكتة، ويختص غالباً بالارتباط العطفی، كقوله تعالى: {سرابيل تفيكم الحرّ} [105] ، أي والبرد، وخصّص الحرّ بالذكر لأنّ الخطاب للعرب، وبلادهم حارة، والوقاية عندهم من الحرّ أهم؛ لأنّه أشدّ من البرد عندهم" [106] .

- الفصل: "بالفتح وسكون الصاد المهملة، هو يُطلق على معانٍ [...]، ومنها مقابل الوصل، قال أهل المعاني: الوصل عطفٌ بعض الجمل على بعض، والفصل تركه؛ أي ترك عطف بعض الجمل على بعض، ومن شأنه العطف، إذ لا يُقال الفصل في ترك عطف الجملة الحالية على جملة قبلها؛ إذ ليس من شأن الحال العطف على ما هي قيد له" [107] .

ب- المصطلحات الخاصة بعلم البيان:

كان علم البيان . منذ نشأته . علماً متسعاً لمعانٍ كثيرة، منها الإعراب عمّا في النفس من خواطر وأفكار، ومنها مضاهاة معنى الفصاحة والبلاغة في جمال التعبير وتمام الدلالة، وكلمة "البيان" في أصل معناها اللغوي تدلّ على الوضوح والإبانة، سواء في القول الملفوظ أم المكتوب، أو في الإشارة أو الهيئة التي يبدو عليها الشيء، وهو ما يطلق عليه "دلالة الحال"، وهذه المعاني هي التي أسس عليها الجاحظ "ت255هـ" كتابه "البيان والتبيين"، ومع تطوّر البحث البلاغي أصبح "البيان" علماً من علوم البلاغة العربية [108] ، "يُعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه" [109] ، وهذه الطرق المختلفة حصرها البلاغيون في ثلاثة أبواب رئيسة، هي التشبيه، والمجاز، والكناية، وعرفه عبد الرحمن الميداني بقوله: "هو علمٌ يبحث في كميّات تأدية المعنى الواحد بطرق تختلف في وضوح دلالتها، وتختلف في صورها وأشكالها، وما تتّصف به من إبداع وجمال، أو قبح وابتذال" [110] ، والذي يميّز علم البيان من علم

[102] يُنظر: التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 26/1 مقدّمة

[103] سورة المنافقون: الآية 1

[104] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 108/1

[105] سورة النحل: الآية 81

[106] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 249/1

[107] المصدر السابق، 1276، 1275/2

[108] يُنظر: هذارة، د. محمد مصطفى، في البلاغة العربية علم البيان. دار العلوم العربية، بيروت - لبنان، ط1/1409هـ - 1989م، ص13

[109] القزويني، جلال الدين، التلخيص في علوم البلاغة. ص235، 236

[110] الميداني، عبد الرحمن، البلاغة العربية "أسسها وعلومها وفنونها، وصور من تطبيقاتها". دا 126/2

المعاني أنّ الأول يهتمّ بالأمر المعنويّة، كالتشبيه والمجاز وغيرهما، وأمّا الآخر فيهتمّ بالأمر اللفظيّة من الذكر والحذف ونحوهما [111] على نحو ما مرّ آنفاً.

وقد أوردَ التهانوي في موسوعته جملة من المصطلحات المتعلّقة بأبواب البيان، بلغ عددها اثنين وأربعين مصطلحاً، ومنها: الإرداف، والاستعارة، والإيهام، والتجريد، والتخييل، والترشيح، والتشبيه، والتعريض، والتمثيل، والحقيقة، والدلالة، والعلاقة، وفصل الخطاب، والمذهب الكلامي، والمرسل، وغيرها

ومن الشروحات التي عرضها التهانوي لهذه المصطلحات البيانيّة:

- الإرداف: "عند أهل البيان هو أن يريد المتكلم معنًى، فلا يعبر عنه بلفظه الموضوع له، ولا بدلالة الإشارة، بل بلفظٍ يرادفُه، كقوله تعالى: {وَقُضِيَ الْأَمْرُ} [112]، والأصل: وهلكَ مَنْ قَضَى اللهُ هلاكَهُ، ونجى مَنْ قَضَى اللهُ نجاتَهُ، وعدلَ عن ذلك إلى لفظ الإرداف لما فيه من الإيجاز والتبني على أن هلك الهالك ونجا الناجي كان بأمرٍ أمرٍ مُطاعٍ، وقضاءٍ مَنْ لا يُردُّ قضاؤُهُ، والأمر يستلزم الأمر، فقضاؤه يدلّ على قدرة الأمر به وقهره، وإنّ الخوفَ من عقابه، والرّجاء من ثوابه يحضّان على طاعة الأمر، ولا يحصل ذلك كلّهُ من اللفظ الخاصّ" [113].

- الجامع: يُطلق على معانٍ، منها ما هو مصطلح أهل البيان، فإنّ الجامع عندهم يُطلق على معانٍ، أحدها ما قُصد اشتراك طرفي الاستعارة فيه؛ أي المشبّه والمشبّه به، وهو الذي يسمّى في التشبيه وجهاً، وثانيها نوع من الإيجاز، وثالثها ما يجمع بين شيئين، سواء كانا جملتين أو لا عند القوّة المفكّرة، وبهذا المعنى يُستعمل في باب الوصل والفصل [114]، وبهذا الفهم يكون النوع الثالث منتبياً إلى علم المعاني لا علم البيان.

- المرسل: "على صيغة اسم المفعول من الإرسال، يُطلق على معانٍ، منها ما عرفت قبيل هذا" [115]، وهذا الشرح يحمل بعداً إيجابياً يتملّ في الابتعاد عن الحشو والتكرار، وبعداً سلبياً يتملّ في عدم إحالة القارئ إلى المدخل الذي ورد تحته شرحُ هذا المصطلح، الأمر الذي يضطرّ الدارس لمزيدٍ من العناء والجهد في البحث عن بغيته، وبالعودة إلى مصطلح "التشبيه" يجدّ الدارسُ شرحاً مستفيضاً عن التشبيه وأنواعه وتقسيماته، ومنها "التقسيم الثاني" الذي أشار فيه التهانوي إلى نوعين للتشبيه بحسب الأداة، هما المؤكّد، وهو ما حذفت أداتهُ، ومُرسل، وهو ما ذُكرت أداتهُ [116].

ت- المصطلحات الخاصّة بعلم البديع:

يُعرّف علم البديع بأنّه "علمٌ يُعرّف به وجود تحسين الكلام، بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة" [117]، وهذا ما يجعله ثالث علوم البلاغة العربيّة، فتحسين الكلام لا يتأتّى إلّا بعد مراعاة لمقتضى حال المخاطب، ووضوح الدلالة على المعنى المراد، وقد تقدّم سابقاً أنّ مصطلح "البديع" استُخدم للدلالة على فنون البلاغة دون تحديد، كما هو حال كتاب "البديع" لابن المعتز، وبهذا المعنى استخدمه الجاحظ في بعض شروحاته وتعليقاته على الشواهد الشعريّة التي ذكرها في كتابه "البيان والتبيين"، إذ يقول في تعليقه على بيت شعريٍّ للأشهب بن رُميلة: [118]

هُم ساعدُ الدهرِ الذي يُنقى به وما خيرُ كفٍّ لا تنوءُ بساعِدِ

[111] يُنظر: الصعيدي، عبد المتعال، البلاغة العالية علم المعاني. ص 38

[112] سورة البقرة: الآية 210

[113] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 140/1

[114] يُنظر: المصدر السابق، 546/1

[115] المصدر السابق، 1510/2

[116] يُنظر: المصدر السابق، 438/1

[117] القزويني، جلال الدين، التلخيص في علوم البلاغة. ص 255

[118] يُنظر الشاهد في: الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين. 55/4

فيقول الجاحظ: "قوله هم ساعدُ الدهرِ إنما هو مثلٌ، وهذا الذي تسميه الرواة البديع" [119] ، وهذا المثل الذي عدّه الجاحظ من باب البديع، إنما هو من باب التشبيه والاستعارة في علم البيان.

وقد جعل الخطيب القزويني علم البديع على ضربين؛ أحدهما يرتبط بالمعنى، وهو ما يُعرّف بـ"المحسنات المعنوية"، والآخر يرتبط باللفظ، ويُعرّف بـ"المحسنات اللفظية" [120] ، فالمعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعاً إلى المعنى أولاً، ويتبعه تحسين اللفظ ثانياً، ولكنّه أيضاً غير مقصود، واللفظية هي التي يكون التحسين بها راجعاً إلى اللفظ أولاً، ويتبعه تحسين المعنى ثانياً ولكنّه أيضاً غير مقصود [121].

وقد كان لمصطلحات علم البديع نصيبٌ وافٍ من مصطلحات البلاغة العربية في كتاب التهانوي، حيث بلغ عددها واحداً وتسعين مصطلحاً، وبذلك يحتل علم البديع المرتبة الأولى في كتاب "كشاف اصطلاحات الفنون" من حيث عدد المصطلحات البلاغية، ومن أمثلة ما ورد من مصطلحات البديع: الإدماج، والإعانة، والإيهام، وتأكيد النّم بما يشبه المدح، وتأكيد المدح بما يشبه النّم، والتسهيّم، والتفريق، والتوفيق، وجمع المؤنث والمختلف، وردّ العجز على الصدر، والفاصلة، واللزوم، والمتوازن، والموارية، والتشّر، وغيرها

ومما ورد من شروحات لبعض مصطلحات علم البديع في كتاب التهانوي:

- الإرساد: "لغة نصب الرقيب في الطريق، من: رصّدته رقبته. وعند أهل البديع هو أن يجعل قبل العجز من البيت أو الفقرة ما يدلّ عليه إذا عرّف الروي، ويسميه البعض بالتسهيّم، نحو: لوما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون" [122] [..]، وكقول الشاعر: [123]

أحلّت دمي من غير جرمٍ وحرّمتُ بلا سببٍ يومَ اللقاء كلامي
فليس الذي حلّته بمحلّ وليس الذي حرّمته بحرام

فإنه لو لم يُعرّف أنّ القافية مثل سلامٍ وكلامٍ، لربّما تُوهّم أنّ العجز بمحرّم" [124].

- الطبقة: وهو من مصطلحات علم الحديث، ثم أطلق على مجموعة من الشعراء، واستخدمه بعض الكتاب بصيغة الجمع، كما في "طبقات الشعراء" لابن سلام الجمحي "ت231هـ"، وفي سياق حديث التهانوي عن هذا المصطلح يذكر مصطلح "الطباق"، فيقول: "الطباق بالكسر عند أهل البديع من المحسنات المعنوية، ويسمى أيضاً بالمطابقة والتطبيق والتطابق والتكافؤ، وهو الجمع بين المتضادين" [125] ، ثم يأخذ في الحديث عن أنواعه، ويعرض له أمثلة وشواهد عدّة، ومما يؤخذ على التهانوي أنّ مصطلحاً متخصصاً كمصطلح "الطباق" لا بدّ أن يُفرد له المؤلف مدخلاً خاصاً به، لا أن يعرضه تحت مدخل عامٍّ لمجرد أنّه يوافق في جذره اللغوي، في حين أنّه أفرد لمسميات "الطباق" الأخرى مداخلاً خاصاً وهي الأقلُّ شهرةً من مصطلح "الطباق"، فقال في مصطلح "التطبيق": "عند أهل البديع هو الطباق" [126] ، وقال في

[119] المصدر السابق، 55/4

[120] يُنظر: القزويني، جلال الدين، التلخيص في علوم البلاغة. ص347

[121] يُنظر: فريد، د. عائشة، وشي الربيع بألوان البديع في ضوء الأساليب العربية. ص16

[122] سورة العنكبوت: الآية 40

[123] ديوان البحترى، 2000/3، 2001

[124] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 141/1

[125] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 1125/2

[126] المصدر السابق، 472/1

مصطلح "التكافؤ": "عند أهل البديع هو الطَّباق كما سيأتي" [127] ، وأما مصطلح "المطابقة" فأشار في شرحه إلى أنه من مصطلحات علم البيان لا علم البديع [128] .

- المقطع: "بفتح الطاء المشددة عند أهل البديع ضد الموصل، وهو أن يؤتى بكلامٍ يكون كلُّ من كلماته منفصلة الحروف في الكتابة، نحو: أدركَ داوودُ رزقاً" [129] .

وبعد هذا العرض اليسير لمصطلحات البلاغة العربية في كتاب التهانوي، تجدر الإشارة إلى أنّ بعض مصتفي البلاغة ألحق بعلم البديع فصلين، أحدهما يتعلّق بقضية السرقات الشعرية، والآخر يتعلّق بقضية الابتداء والتخلّص والانتهاء [130] ، وقد عرض التهانوي لبعض المصطلحات التي تنتمي إلى هاتين القضيتين، فذكر منها: الأخذ، والإغارة، والانتحال، والسرقة، والسّخ، والمسخ، والتّسخ، وحسن الابتداء، وحسن التخلّص، وحسن الانتهاء، وحسن المطلب، وحسن المطلع، وحسن المقطع، وحسن النسق، والتخلّص.

ومن جانبٍ آخرٍ يُلاحظ أنّ التهانوي قد عرض في موسوعته لكثير من المصطلحات البلاغية دون أن يحدّد حقلها العلمي المتخصّص من حقول البلاغة العربية "المعاني، والبيان، والبديع" وإنّما يكتفي بالإشارة إلى أنّها من مصطلحات البلاغيين.

5- خامساً: علم العروض والقافية:

المصطلح العروضي لبنة من لبنات المصطلح النقدي عند العرب، فهو يختزل ثقافة الأمة وحضارتها وعطاءها الفكري والمعرفة، إلى جانب الدّراسات القرآنية والبلاغية والنحوية والصرفية والفلسفية وغيرها [131] ، ويرتبط علم العروض بدراسة أصوات اللغة، فهو "لا يعدو أن يكون دراسة صوتية لموسيقا الشعر" [132] ، كما أنّه المعيار الحقيقي لاختبار الحروف، ووزنها. كما صرح بذلك ابن جنّي "ت392هـ". فهو عيار الحسّ، وحاكم القسمة والوضع [133] ، ومن هذا المنطلق كان لدراسة مصطلحات علم العروض أهمية بالغة في وضع الضوابط والحدود التي تميّزه من علوم العربية الأخرى، ولاسيما علم الأصوات.

وأول ما يطالعنا من مصطلحات هذا العلم تسميته التي اختارها له الخليل بن أحمد الفراهيدي "ت175هـ"، وهي "علم العروض"، وقد عرّفه صاحب بن عبّاد "ت385هـ" بقوله: هو "ميزان الشعر، به يُعرّف مكسوره من موزونه" [134] ، وعرّفه التهانوي بقوله: "هو علمٌ تُعرّف به كيفية الأشعار من حيث الميزان والتقطيع، والقيد الأخير احتراز من علم القافية، وموضوعه اللفظ المركّب من حيث إنّ له وزناً" [135] ، وعرّفه عدنان حقي قائلاً: "العروض يبحث في الشعر العربي من حيث سلامة الوزن من العيوب والكسر والتشويه" [136] ، ويبدو . من خلال هذه التعريفات . اتّفاق العلماء على أنّ علم العروض هو العلم الذي يهتم بدراسة أوزان الشعر، وما يعترض هذه الأوزان من زحافاتٍ وعللٍ تجعل الوزن سليماً تارةً، ومكسوراً تارةً أخرى.

[127] المصدر السابق، 502/1

[128] المصدر السابق، 1564/2

[129] المصدر السابق، 1631/2

[130] يُنظر: القزويني، الخطيب، الإيضاح في علوم البلاغة "المعاني، والبيان، والبديع". 409، 410

[131] عبد الله، د. حسين عبد اللطيف، البحث العروض في موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي. ص315

[132] عبد التّواب، د. رمضان، المدخل إلى علم اللّغة ومناهج البحث اللّغوي. ص14

[133] يُنظر: ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، الخصائص. 329/2

[134] ابن عبّاد، صاحب، الإقناع في العروض وتخريج القوافي. ص57

[135] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 28/1

[136] حقي، عدنان، المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر. ص10

فهمها، فقد أوردَ في موسوعته من هذه المصطلحات ستةً وخمسين ومئةً مصطلحٍ، وبلغت نسبتها 5.14% من مجموع مصطلحات الكتاب، ومن أمثلة ما ذكره التهانوي:

- الإكفاء: "بالفاء، عند الشعراء أن يخالف الشاعر بين نفس الـروس، كالذال مع الـطاء، والحاء مع الـحاء، ونحوهما، وقيل: بين حركات الروي، كقافية المرفوع مع المكسور، والإكفاء من العيوب" [146]، فالإكفاء من المصطلحات التي تخصّ عيوب القافية.

- الحذف: "بالفتح وسكون الدال المعجمة في اللغة هو الإسقاط، وفي اصطلاحات العلوم العربية يُطلق على إسقاطٍ خاصّ، فعند أهل العروض يُطلق على إسقاط السبب الخفيف من آخر الجزء، فيبقى من مفاعيلن . مثلاً . فعولن؛ لأنّ مفاعي لمّا كان غير مستعمل وُضِع موضعهُ فعولن" [147].

- الضرورة الشعرية: "هو حفظ وزن الشعر الداعي إلى جواز ما لا يجوز في النثر، وهو عند الأكثر عشرة أمور" [148]، ثم يأخذ التهانوي في شرح هذه الضرورات، وهذه الضرورات . كما ذكرها التهانوي . هي: القطع في همزة الوصل، والوصل في همزة القطع، وتخفيفُ المشدّد، وتشديدُ المخفّف، والمدُّ في المقصور، والقصرُ في الممدود، وتسكينُ المتحرّك، وتحريكُ الساكن، ومنعُ صرفِ المنصرف، وصرفُ غير المنصرف [149].

- الوصل: وهو آخر مصطلحات القافية في كتاب التهانوي، ويقول فيه: الوصلُ "عند أهل القوافي واو أو ياء أو ألف أو هاء تكون بعد الروي * [...]"، وفي بعض الرسائل العربية: الوصلُ هو حروف اللين السواكن والهاء ساكنة ومتحرّكة إذا تحرّك ما قبلها، كما في: إنْ تفعلاً، ومصرومُو، وفحوملي، ورواحلُهُ، وأميرُها، فإنْ سَكَّنَ ما قبلها نحو: غزو، وظبي، وقوافيها، كانت رويّاً، ثمّ الهاء إذا كانت وصلًا، وكانت متحرّكة، يلزمُها الخروج، وهو حرف علةً مجانسةً لحركته" [150] وتجدر الإشارة . أخيراً . إلى أنّ التهانوي في عرضه للمصطلحات التي تخصّ القافية يكتفي غالباً بإحالة المصطلح إلى "القافية" دون تقديم شرح لها، والسبب في ذلك أنّه عرضَ لمصطلح "القافية" وأقسامها وأنواعها تحت مدخل "القافية"، ومن أمثلة ذلك قوله: "المُتدارك: عند أهل العروض اسم بحر من البحور [...]"، وفي علم القافية يُطلق على قسم من القافية كما يجيء" [151]، ولا يدري الدارس إن كانت عبارة "كما يجيء" من قول التهانوي أم من قول المحقّق؛ لأنّ مصطلح "القافية" قد تقدّم على مصطلح "المُتدارك"، في حين أنّه يقول في مصطلح "المتراكب"، وهو بعد مصطلح "المترادف" مباشرة: "المترادف: قسم من القافية كما مرّ" [152]، ومثّل ذلك في إحالة بعض المصطلحات إلى "القافية" قوله: "المتواتر: هو التواتر كما عرفت، وعند أهل القوافي قسم من القافية" [153].

[146] المصدر السابق، 250/1

[147] المصدر السابق، 631/1

[148] المصدر السابق، 1115/2

[149] يُنظر: المصدر السابق، 1115/2

* في النصّ الأصلي: بعد الرومي، وهو خطأ مطبعي.

[150] التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، 1793/2

[151] المصدر السابق، 1436/2

[152] المصدر السابق، 1436/2

[153] المصدر السابق، 1446/2

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- 1- جمع التهانوي جلّ المصطلحات التي اعتمدها عليها علماء اللغة العربية حتى زمن تأليف كتابه، فجاء كتابه مستوعباً ما سبقه من المؤلفات الاصطلاحية، وممهّداً الطريق لمن بعده.
- 2- اعتمد التهانوي على تقديم شرح لغوي موجز للمصطلح الذي عالج، يتبعه بتحديد حقله العلمي، وشروحاته، وهذا المنهج تجده في أغلب مداخل الكتاب، إلا أنه في بعض المداخل يلجأ إلى ذكر الصيغة الصرفية للمصطلح، وتصريفاته المختلفة، كما في شرحه لمصطلح "اللقة"، إذ يقول: "اللقة: بالضمّ وفتح القاف سماعاً مبالغة الفاعل، ويسكون القاف قياساً مبالغة المفعول" [154].
- 3- إن الباحث في كتاب التهانوي تستوفيه بعض المصطلحات اللغوية التي لم يتمّ تحديد حقلها العلمي بشكل دقيق، ومثال ذلك مصطلح "الكناية" [155] الذي عدّه التهانوي من مصطلحات النحاة، وهو من مصطلحات علم البيان.
- 4- إن التهانوي في كثير من شروحاته يبدأ بقوله "عندهم" في إشارة إلى كلام سابق يعود عليه الضمير المتصل "هم"، الأمر الذي يضطرّ القارئ في بعض الأحيان إلى قراءة صفحات عدّة قبل هذا المدخل لمعرفة ما يعود عليه الضمير.

التوصيات:

- 1- إجراء دراسة دلالية مقارنة بين ما قدّمه التهانوي في موسوعته، وما توصل إليه العلم الحديث من المصطلحات اللغوية المعاصرة.
- 2- دراسة المسائل النحوية والصرفية التي ذكرها التهانوي في موسوعته، والتي شغلت حيزاً كبيراً في شروحاته لمصطلحات النحو والصرف.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- 1- أرسلان، د. زكرياء، *البنية المصطلحية النحوية مقارنة لسانية نصية*. دار إفريقيا الشرق، المغرب.
- 2- إبراهيم، مصطفى، *إحياء النحو*. دار الأفق العربية، القاهرة، 2003م.
- 3- أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا ت395هـ. *مقاييس اللغة*. حققه وضبطه عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، د. ط/1399هـ. 1979م.
- 4- أبو شعر، عادل إبراهيم، *المصطلحات الصوتية في التراث اللغوي عند العرب دراسة تاريخية تأصيلية من القرن الأول إلى القرن السادس الهجري*. رسالة دكتوراه، جامعة أمّ القرى، السعودية، 1424 . 1425هـ.
- 5- الأستراباذي، رضي الدين، *شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد العالم عبد القادر البغدادي*. تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزقراف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، 1982م.
- 6- الأسعد، د. عبد الكريم، *الوسيط في تاريخ النحو العربي*. دار الشواف، الرياض، ط1، 1992م.
- 7- ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، *الخصائص*. تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية، الجزء الثاني.

[154] يُنظر: المصدر السابق، 1413/2

[155] يُنظر: المصدر السابق، 1384/2

- 8- ابن جني، عثمان، المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف للمازني. تحقيق إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، وزارة المعارف العمومية، مصر، ط1، 1954م.
- 9- ابن طالب، عثمان، تأسيس القضية الاصطلاحية "علم المصطلح بين المعجمية وعلم الدلالة الإشكالات النظرية والمنهجية". المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات بيت الحكمة، تونس، 1989م.
- 10- ابن عياد، صاحب، الإقناع في العروض وتخريج القوافي. حققه وقدم له د. إبراهيم محمد أحمد الإدكاي، مطبعة التضامن، القاهرة، ط1/1407هـ 1987م.
- 11- ابن قنبر، أبو بشر عمرو بن عثمان، الكتاب كتاب سيبويه. حققه وشرح عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، ط3/1403هـ. 1983م.
- 12- ابن المعتز، عبد الله "ت296هـ"، كتاب البديع. اعتنى بنشره وتعليق المقدمة والفهارس إغناطيوس كراتشوفسكي، دار المسيرة، بيروت، ط3/1402هـ. 1982م.
- 13- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ت711هـ، لسان العرب. حققه عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، 1981م.
- 14- بشر، د. كمال، علم الأصوات. دار غريب، القاهرة، د.ط/2000م.
- 15- بوزعوط، د. لمياء، وابن عميور، د. خالد، جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي في وضع المصطلح النحوي من خلال معجم العين. مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد 9، العدد2، السنة 2020م.
- 16- بوقليع، كلثوم، وهارون، ريمة، المصطلح اللغوي في مفتاح العلوم للسكاكي. بحث ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، 1436هـ. 2015م.
- 17- التميمي، جنان، الحدود النحوية في التراث كتاب التعريفات للجرجاني أنموذجاً. بحث ماجستير، جامعة الملك سعود، 1428هـ.
- 18- التهانوي، العلامة محمد علي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم. تقديم وإشراف ومراجعة د. رفيق العجم، تحقيق د.علي دحروج، نقل النصّ الفارسي إلى العربية د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية د. جورج زينات، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت. لبنان، ط1/1996م..
- 19- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر 150 . 255هـ، البيان والتبيين. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط7/1418هـ. 1998م.
- 20- الجاسم، د. محمود، المدخل إلى تاريخ النحو. دار التراث، حلب، ط1، 2008م.
- 21- الجرجاني، عبد القاهر "ت471هـ"، المفتاح في الصرف، حققه وقدم له د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1/1407هـ 1987م.
- 22- الجرجاني، العلامة علي بن محمد السيد الشريف "ت816هـ. 1413م"، معجم التعريفات. حققه ودرسه محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة.
- 23- جفال، د. محمود عبد الله، المصطلح اللغوي عند ابن جني في كتابه "الخصائص" مصدره ودلالته. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد71.
- 24- حجازي، د. محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح. مكتبة غريب، الفجالة.

- 25- حجازي، د. محمود فهمي، علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية. دار الثقافة، القاهرة، 1992م.
- 26- حقي، عدنان، المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر. مؤسسة الإيمان، بيروت. لبنان، ودار الرشيد، دمشق. بيروت، ط1/1407هـ. 1987م.
- 27- خسارة، د. ممدوح محمد، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية. دار الفكر، دمشق، ط1/1429هـ. 2008م.
- 28- خسارة، د. ممدوح محمد، معجم الكلمات المصطلحية في لسان العرب "الطب. العلوم. العمارة. الجغرافية والجيولوجية والفلك. الصناعة والتقانة". مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط1/1428هـ. 2007م.
- 29- الخوارزمي ت387هـ، مفاتيح العلوم. دار الكتاب العربي، بيروت، ط2/1409هـ. 1989م.
- 30- الداية، د. فايز، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق. دراسة تاريخية، تأصيلية، نقدية. دار الفكر، دمشق. سورية، ط2/1996م.
- 31- الدجني، فتحي عبد الفتاح، أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي. وكالة المطبوعات، الكويت، 1974م.
- 32- ديوان البحري، غني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي، دار المعارف، القاهرة، ط3، الجزء الثالث.
- 33- الزركلي، خير الدين، الأعلام "قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين". دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط15/2022م.
- 34- سقال، د. ديزيره، الصرف وعلم الأصوات. دار الصداقة العربية، بيروت، ط1/1996م.
- 35- السكاكي، أبو يعقوب، مفتاح العلوم. ضبطه وكتبه هوامشه وعلق عليه نعيم زرزوري، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، ط2/1407هـ. 1987م.
- 36- سوپرتي، د. محمد، النحو العربي من المصطلح إلى المفاهيم تقريب توليدي وأسلوبى وتداولي. دار إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، 2007م.
- 37- شاكر، د. عبد القادر، علم الأصوات العربية "علم الفونولوجيا" دراسة تبحث في مستوى التشكيل الصوتي القديم الجديد. دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان.
- 38- شاهين، د. عبد الصبور، المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي. مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980م.
- 39- الشهابي، الأمير مصطفى، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث. مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، ط2/1384هـ. 1965م.
- 40- الصعيدي، عبد المتعال، البلاغة العالية علم المعاني. قدّم له وراجعته وأعدّ فهرسه د. عبد القادر حسين، مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز، ط2/1411هـ. 1991م.
- 41- ضيف، د. شوقي، البلاغة تطوّر وتاريخ. دار المعارف، القاهرة، ط9.
- 42- العارف، عبد الرحمن حسن، في المصطلح اللغوي عند الدكتور تمام حسان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد6، العدد1، 2009م.
- 43- عبد الجليل، عبد القادر، علم الصرف الصوتي. سلسلة الدراسات اللغوية، العدد الثامن، دار أزمنا، 1998م.

- 44- عبد التّواب، د. رمضان، المدخل إلى علم اللّغة ومناهج البحث اللغوي. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3/1417هـ . 1997م.
- 45- عبد اللطيف، د. محمّد حماسة، البناء العروضي للقصيدة العربيّة. دار الشرق، القاهرة، بيروت، ط1/1420هـ . 1999م.
- 46- عبد الله، د. حسين عبد اللطيف، البحث العروض في موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي. Bingol Universitesi Sosyal Bilimler Enstitusu Dergisi, Yil:6, Sayi:12, Gus:2016
- 47- عتيق، د. عبد العزيز، علم العروض والقافية. دار النهضة العربيّة، بيروت، 1407هـ . 1987م.
- 48- العسكري، أبو هلال، كتاب الصناعتين الكتابة والشعر. تحقيق علي محمّد الجاوي، ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربيّة، ط1/1952م . 1371هـ.
- 49- عمر، د. أحمد مختار، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التّأثير والتأثير. عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988م.
- 50- عمري، د. محمّد حسن إبراهيم، الورد الصافي من علمي العروض والقوافي. الدّار الفنيّة للنشر والتوزيع، 1409هـ . 1988م.
- 51- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين مرتباً على حروف المعجم. رتبه وحققه د. عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلميّة، بيروت . لبنان، ط1/1424هـ . 2002م.
- 52- فاخوري، محمود، سفينة الشعراء. مكتبة دار الفلاح، ط4/1410هـ . 1990م.
- 53- فريد، د. عائشة، وشي الربيع باللون البديع في ضوء الأساليب العربيّة. دار قباء، القاهرة، 2000م،
- 54- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين "مرتباً على حروف المعجم". رتبه وحققه د. عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلميّة، بيروت . لبنان، ط1/1424هـ . 2002م.
- 55- قدّور، د. أحمد، أصالة علم الأصوات عند الخليل من خلال مقدّمة كتاب العين. دار الفكر، 1998م.
- 56- قدّور، د. أحمد، أصوات اللّغة عند سيوييه مراجعة وتفسير. مجلّة مجمع اللغة العربيّة بدمشق، المجلّد 86، الجزء 2.
- 57- قدّور، د. أحمد، اللّسانيات وآفاق الدرس اللغوي. دار الفكر المعاصر، بيروت . لبنان، ودار الفكر، دمشق . سورية، ط1/1422هـ . 2001م.
- 58- قدّور، د. أحمد محمّد، مبادئ اللّسانيات. دار الفكر، دمشق، ط3/1429هـ . 2008م.
- 59- قريّة، د. توفيق، المصطلح النحوي وتفكير النحاة العرب. دار محمّد علي للنشر، ط1/2003م.
- 60- القزويني، جلال الدّين، التلخيص في علوم البلاغة. ضبطه وشرحه عبد الرحمن البرقوقي، دار الفكر العربي.
- 61- القزويني، الخطيب، الإيضاح في علوم البلاغة "المعاني، والبيان، والبديع". دار الكتب العلميّة، بيروت . لبنان.
- 62- القوزي، د. عوض، المصطلح النحوي نشأته وتطوّره حتّى أواخر القرن الثالث الهجري. عمادة شؤون المكتبات، الرياض، ط1، 1981م.
- 63- اللبدي، د. محمّد سمير نجيب، معجم المصطلحات النحويّة والصرفيّة. مؤسّسة الرسالة، بيروت، ودار الفرقان، عمان . الأردن، ط1/1405هـ . 1985م.

- 64- مبارك، د. مبارك، معجم المصطلحات الألسنية "فرنسي . إنكليزي . عربي". دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1995/1م
- 65- المسدي، د. عبد السلام، قاموس اللسانيات "عربي . فرنسي"، مع مقدّمة في علم المصطلح. الدار العربية للكتب.
- 66- مطلوب، د. أحمد، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها. الدار العربية للموسوعات، بيروت . لبنان، ط1427/1هـ . 2006م.
- 67- المكّي، الإمام عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي "899 . 972هـ"، شرح كتاب الحدود في النحو. تحقيق د. المتولي رمضان أحمد الدّميري، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1414/2هـ . 1993م
- 68- موسى، د. جلال، منهج البحث العلمي عند العرب. دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1988م.
- 69- الميداني، عبد الرحمن، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، وصور من تطبيقاتها، بهيكل جديد من طريف وتليد. دار القلم، دمشق، والدار الشامية، بيروت، ط1416/1هـ . 1996م.
- 70- نبهان، د. عبد الإله، ابن يعيش النحوي 553 . 643هـ. منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1997م.
- 71- النّوري، أ.د. محمّد جواد، من لسانيات اللغة العربية علم الأصوات. دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان.
- 72- هدّارة، د. محمّد مصطفى، في البلاغة العربية علم البيان. دار العلوم العربية، بيروت . لبنان، ط1409/1هـ . 1989م.
- 73- يعقوب د. إميل بديع، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر. دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط1411/1هـ . 1991م.

74- Larousse, Dictionnaire de linguistique, Imprimerie, LaTipogrnfica Varese S.P.A, P361

Sources and references:

-The Holy Quran.

-1Arslan, Dr. Zakaria, the terminological grammatical structure, a linguistic textual approach. East Africa House, Morocco.

-2Ibrahim, Mustafa, Revival of Grammar. Arab Horizon House, Cairo, 2003.

-3Abu Al-Hussein, Ahmed bin Faris bin Zakaria, 395 AH. Language metrics. It was verified and edited by Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Dr. / 1399 AH - 1979 AD.

-4Abu Shaar, Adel Ibrahim, phonetic terms in the linguistic heritage of the Arabs, a fundamental historical study from the first century to the sixth century AH. PhD thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 1424-1425 AH.

-5Al-Astrabadhi, Radi Al-Din, Shafia Ibn Al-Hajib's explanation with an explanation of his evidence for the scholar Abdul Qadir Al-Baghdadi. Investigated by Muhammad Nour Al-Hassan, Muhammad Al-Zaqraf, and Muhammad Mohiuddin Abd Al-Hamid, Dar Al-Kutub Al-Alamiyyah, Beirut - Lebanon, 1982 AD.

-6Al-Asaad, d. Abdul Karim, the mediator in the history of Arabic grammar. Dar Al-Shawaf, Riyadh, 1st edition, 1992 AD.

-7Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman, Al-Khasa'is. Investigated by Muhammad Ali Al-Najjar, The Scientific Library, Part Two.

- 8Ibn Jinni, Othman, Al-Mansif, Imam Abi Al-Fath Othman Bin Jinni Al-Nahwi's Explanation of Al-Mazni's Book of Tasrif. Investigated by Ibrahim Mustafa, and Abdullah Amin, Ministry of Public Education, Egypt, 1st edition, 1954 AD.
- 9Ibn Talib, Othman, The Foundation of the Terminological Case "The Science of the Term between Lexicography and Semantics, Theoretical and Methodological Problems." The National Institute for Translation, Verification and Studies, House of Wisdom, Tunisia, 1989.
- 10Ibn Abbad, the companion, persuasion in performances and graduation of rhymes. Verified and presented to him by Dr. Ibrahim Muhammad Ahmad Al-Idkawi, Al-Tadamon Press, Cairo, 1/1407 AH 1987 AD.
- 11Ibn Qanbar, Abu Bishr Amr bin Othman, the book The Book of Sibawayh. It was verified and explained by Abd al-Salam Muhammad Haroun, The World of Books, Beirut, 3/1403 AH - 1983 AD.
- 12Ibn al-Mu'taz, Abdullah "d. 296 AH", The Book of Al-Badi'. He took care of publishing and commenting on the introduction and indexes, Ignatius Kratchkovsky, Dar Al-Masirah, Beirut, 3/1402 AH - 1982 AD.
- 13Ibn Manzoor Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram bin Manzoor the African Egyptian T. 711 AH, Lisan al-Arab. Edited by Abdullah Ali Al-Kabeer, Muhammad Ahmed Hasab Allah, and Hashim Muhammad Al-Shazly, Dar Al-Maarif, Cairo, 1981 AD.
- 14Beshr, Dr. Kamal, Phonology. Dar Gharib, Cairo, Dr. / 2000 AD.
- 15Bouzaout, Dr. Lamia, and Ibn Amayor, d. Khaled, Efforts of Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi in developing the grammatical term through the Al-Ain Dictionary. Problems in Language and Literature Journal, Volume 9, Issue 2, Year 2020 AD.
- 16Buklaya, Kulthum, and Haroun, Rimah, The Linguistic Term in Miftah al-Uloom for al-Sakaki. Master's thesis, Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya University, Algeria, 1436 AH - 2015 AD.
- 17Al-Tamimi, Janan, Grammatical Borders in Heritage, Al-Jurjani's Definitions Book as an Example. Master's research, King Saud University, 1428 AH.
- 18Al-Thanawi, Allama Muhammad Ali, Encyclopedia of Scout Conventions of Arts and Sciences. Presentation, supervision and review d. Rafiq Al-Ajam, investigated by Dr. Ali Dahrouj, translating the Persian text into Arabic by Dr. Abdullah Al-Khalidi, foreign translation d. George Zenati, Library of Lebanon Publishers, Beirut - Lebanon, 1/1996 edition..
- 19Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr 150-255 AH, statement and manifestation. Edited and explained by Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 7/1418 AH - 1998 AD.
- 20Al-Jassim, Dr. Mahmoud, the introduction to the history of syntax. Heritage House, Aleppo, 1st edition, 2008.
- 21Al-Jurjani, Abd Al-Qaher "T. Ali Tawfiq Al-Hamad, Al-Risala Foundation, Beirut, 1/1407 AH 1987 AD.
- 22Al-Jurjani, Allama Ali bin Muhammad Al-Sayyid Al-Sharif, "T. 816 AH - 1413 AD", Dictionary of Definitions. It was investigated and studied by Muhammad Siddiq Al-Minshawi, Dar Al-Fadila, Cairo.
- 23Jafal, Dr. Mahmoud Abdullah, the linguistic term of Ibn Jinni in his book "Characteristics", its source and significance. Journal of the Jordanian Arabic Language Academy, Issue 71.

- 24Hegazy, d. Mahmoud Fahmy, The Linguistic Foundations of Terminology. Gharib Library, Faggala.
- 25Hegazy, d. Mahmoud Fahmy, The Science of the Arabic Language: A Comparative Historical Approach in the Light of the Semitic Languages and Heritage. House of Culture, Cairo, 1992.
- 26Haqqi, Adnan, Al-Mufassal in Prosody, Rhyme and the Arts of Poetry. Al-Iman Foundation, Beirut - Lebanon, and Dar Al-Rasheed, Damascus - Beirut, 1/1407 AH - 1987 AD.
- 27Ioss, d. Mamdouh Muhammad, Terminology and methods of developing terms in Arabic. Dar Al-Fikr, Damascus, 1/1429 AH - 2008 AD.
- 28Ioss, d. Mamdouh Muhammad, A Dictionary of Terminological Words in Lisan al-Arab, "Medicine, Science, Architecture, Geography, Geology, Astronomy, Industry and Technology." Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, 1/1428 AH - 2007 AD.
- 29Al-Khwarizmi T. 387 AH, Keys to Science. Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 2/1409 AH - 1989 AD.
- 30The beginning, d. Fayez, Arabic Semantics, Theory and Practice - A Historical, Fundamental, and Critical Study. Dar Al-Fikr, Damascus, Syria, 2/1996 edition.
- 31Al-Dajani, Fathi Abdel-Fattah, Abu Al-Aswad Al-Du'ali and the emergence of Arabic grammar. Publications Agency, Kuwait, 1974.
- 32Diwan Al-Buhturi, concerned with its investigation, explanation and commentary on it, Hassan Kamel Al-Sayrafi, Dar Al-Ma'arif, Cairo, 3rd edition, Part Three.
- 33Al-Zarkali, Khair Al-Din, Al-Alam, "Dictionary of Biographies of the Most Famous Arab Men and Women, Arabists, Arabists, and Orientalists." Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, Lebanon, 15/2022 edition.
- 34Saqa, d. Desiree, Morphology and Phonology. Arab Friendship House, Beirut, 1/1996 edition.
- 35Al-Sakaki, Abu Yaqoub, Key to Science. It was set and its margins written and commented on by Naeem Zarzouri, Dar Al-Kutub Al-Alamiyyah, Beirut - Lebanon, 2/1407 AH - 1987 CE.
- 36Sowerty, d. Muhammad, Arabic grammar from terminology to concepts, a generative, stylistic, and pragmatic approximation. East Africa House, Casablanca, 2007.
- 37Shaker, Dr. Abdul Qadir, Arabic Phonetics "The Science of Phonology", a study looking at the level of the old and new phonetic formation. Scientific Books House, Beirut, Lebanon.
- 38Shaheen, Dr. Abdel Sabour, The Phonetic Approach to the Arabic Structure: A New Vision in Arabic Morphology. Al-Resala Foundation, Beirut, 1980.
- 39Al-Shihabi, Prince Mustafa, Scientific Terms in the Arabic Language in the Ancient and the Modern. Publications of the Arab Scientific Academy in Damascus, 2/1384 AH - 1965 AD.
- 40Al-Saidi, Abdel-Motal, high rhetoric, the science of meanings. Submit it and review it and prepare its indexes d. Abdul Qadir Hussein, Library of Arts and its printing press in Al-Jamiz, 2/1411 AH - 1991 AD.
- 41Deif, d. Shawqi, Rhetoric: Evolution and History. Dar al-Ma'arif, Cairo, 9th edition.
- 42Al-Arif, Abd al-Rahman Hassan, in the linguistic terminology of Dr. Tammam Hassan. Journal of the Federation of Arab Universities for Literature, Volume 6, Issue 1, 2009.

- 43Abdel-Jalil, Abdel-Qader, Phonology. Linguistic Studies Series, No. 8, Azmana House, 1998.
- 44Abdel Tawab, Dr. Ramadan, Introduction to Linguistics and Linguistic Research Methods. Al-Khanji Library, Cairo, 3/1417 AH - 1997 AD.
- 45Abdel Latif, d. Muhammad Hamasah, The Prosodic Structure of the Arabic Poem. Dar Al Sharq, Cairo, Beirut, 1/1420 AH - 1999 AD.
- 46Abdullah, d. Hussein Abd al-Latif, research shows in the Encyclopedia of the Exploration of Arts and Sciences for Thanawi. Bingol Universitesi Sosyal Bilimler Institute Dergisi, Yil:6, Sayi:12, Gus:2016.
- 47Ateeq, Dr. Abdul Aziz, the science of performances and rhyme. Arab Renaissance House, Beirut, 1407 AH - 1987 AD.
- 48Al-Askari, Abu Hilal, The Book of Two Industries, Writing and Poetry. Investigated by Ali Muhammad Al-Bajawi, and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Kutub Al-Arabiya, 1/1952 AD - 1371 AH.
- 49Omar, d. Ahmed Mukhtar, Linguistic research among the Arabs, with a study of the issue of vulnerability and influence. The World of Books, Cairo, 6th edition, 1988 AD.
- 50My age, d. Muhammad Hassan Ibrahim, Al-Ward Al-Safi from the science of prosody and rhymes. The Technical House for Publishing and Distribution, 1409 AH - 1988 AD.
- 51Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed, The Book of Al-Ain, arranged according to the letters of the dictionary. Arranged and verified by Dr. Abdel-Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Alamiyyah, Beirut - Lebanon, 1/1424 AH - 2002 AD.
- 52Fakhoury, Mahmoud, The Ship of Poets. Dar Al-Falah Library, 4/1410 AH - 1990 AD.
- 53Farid, d. Aisha, and the shape of spring in the colors of Budaiya in the light of Arab styles. Dar Quba, Cairo, 2000 AD.
- 54Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed, The Book of Al-Ain "Arranged on the Letters of the Lexicon." Arranged and verified by Dr. Abdel-Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Alamiyyah, Beirut - Lebanon, 1/1424 AH - 2002 AD.
- 55Pots, d. Ahmad, The Originality of Phonology at Hebron Through the Introduction to the Book of Al-Ain. Dar Al-Fikr, 1998 AD.
- 56Pots, d. Ahmad, Aswat al-Lugha at Sibawayh, review and interpretation. Journal of the Arabic Language Academy in Damascus, Volume 86, Part 2.
- 57Pots, d. Ahmed, Linguistics and the horizons of the language lesson. The House of Contemporary Thought, Beirut - Lebanon, and the House of Thought, Damascus - Syria, 1/1422 AH - 2001 AD.
- 58Pots, d. Ahmed Mohamed, Principles of Linguistics. Dar Al-Fikr, Damascus, 3/1429 AH - 2008 AD.
- 59Qurairah, d. Tawfiq, the grammatical term and the thinking of Arab grammarians. Muhammad Ali Publishing House, 1/2003 edition.
- 60Al-Qazwini, Jalal Al-Din, Summary in the Sciences of Rhetoric. Tuned and explained by Abdul Rahman Al-Barqouqi, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 61Al-Qazwini, Al-Khatib, Clarification in the Sciences of Rhetoric, "Al-Ma'ani, Al-Bayan, and Al-Badi'." Scientific Books House, Beirut, Lebanon.
- 62Al-Qawzi, d. Awad, the grammatical term originated and developed until the end of the third century AH. Deanship of Library Affairs, Riyadh, 1st edition, 1981.
- 63Al-Labadi, Dr. Muhammad Samir Najeeb, A Dictionary of Grammatical and Morphological Terms. Al-Resala Foundation, Beirut, and Dar Al-Furqan, Amman - Jordan, 1/1405 AH - 1985 AD.

- 64Mubarak, d. Mubarak, Dictionary of Linguistic Terms "French-English-Arabic". The Lebanese House of Thought, Beirut, 1/1995 AD
- 65Al-Masdi, d. Abdel Salam, Dictionary of Linguistics "Arabic-French", with an introduction to terminology. The Arab House for Books.
- 66Wanted, d. Ahmed, A dictionary of rhetorical terms and their development. The Arab House for Encyclopedias, Beirut - Lebanon, 1/1427 AH - 2006 AD.
- 67Al-Makki, Imam Abdullah bin Ahmed Al-Fakihi, the grammarian, "899-972 AH," Explanation of the Book of Borders on Grammar. Investigation d. Al-Mutawali, Ramadan Ahmed Al-Dameri, Wahba Bookshop, Cairo, 2/1414 A.H - 1993 A.D.
- 68Musa, d. Jalal, Scientific Research Approach to the Arabs. Lebanese Book House, Beirut, 1988.
- 69Al-Maidani, Abd al-Rahman, Arabic rhetoric, its foundations, sciences, and arts, and images of its applications, with a new structure from Tarif and Generation. Dar Al-Qalam, Damascus, and Al-Dar Al-Shamiya, Beirut, 1/1416 AH - 1996 AD.
- 70Nabhan, Dr. Abd al-Ilah, Ibn Yaish al-Nahawi 553-643 AH. Publications of the Arab Writers Union, 1997.
- 71Al-Nouri, Prof. Dr. Muhammad Jawad, from the linguistics of the Arabic language, the science of phonetics. Scientific Books House, Beirut, Lebanon.
- 72Hadara, Dr. Muhammad Mustafa, in Arabic rhetoric, the science of eloquence. Dar Al Uloom Al Arabiya, Beirut - Lebanon, 1/1409 AH - 1989 AD.
- 73Jacob D. Emile Badie, The Detailed Dictionary of Prosody, Rhyme, and the Arts of Poetry. Scientific Books House, Beirut - Lebanon, 1/1411 AH - 1991 AD.
- 74Larousse, Dictionnaire de linguistique, Imprimerie, LaTipogrnfica Varese S.P.A, P361